

2023

أفيص بن عبد الله

# الوسيط

في

علوم التربية و التنشيط



مؤسسة هديل للنشر

# الوسيط

## في علوم التريية و التنشيط

(مقطعات و مائعات)

تأليف و جمع  
أنيس بن عبد الله  
متفقد اول للطفولة

مؤسسة هديل للنشر

2023

## فهرس المحتويات

| ع/ر | المحتوى                                            | الصفحة |
|-----|----------------------------------------------------|--------|
| 01  | تمهيد                                              | 03     |
| 02  | التنشيط التربوي الاجتماعي                          | 07     |
| 03  | 1. تعريفه                                          | 07     |
| 04  | 2. الاهداف العامة للتنشيط التربوي                  | 13     |
| 05  | 3. مبادئ التنشيط التربوي                           | 14     |
| 06  | 4. وظائف التنشيط التربوي                           | 15     |
| 07  | المؤسسة التربوية التنشيطية                         | 17     |
| 08  | 1. تعريفها                                         | 17     |
| 09  | 2. وظائف مؤسسة التنشيط التربوي                     | 18     |
| 10  | الفضاء التنشيطي                                    | 25     |
| 11  | 1. خصائص الفضاء التنشيطي                           | 25     |
| 12  | 2. وظائف الفضاء التنشيطي                           | 27     |
| 13  | 3. تهيئة فضاء التنشيط                              | 29     |
| 14  | ملامح المنشط و وظائفه                              | 31     |
| 15  | 1. تعريف المربي المنشط                             | 31     |
| 16  | 2. خصائص و ملامح المربي المنشط                     | 31     |
| 17  | 3. وظائف المربي المنشط                             | 36     |
| 18  | بيداغوجيا التنشيط التربوي                          | 41     |
| 19  | 1. تعريفها                                         | 41     |
| 20  | 2. أهم البيداغوجيات المعتمدة بمجال التنشيط التربوي | 45     |
| 21  | الطرق و الاساليب البيداغوجية                       | 49     |
| 22  | 1. الطرق البيداغوجية                               | 49     |
| 23  | 2. الأساليب التربوية                               | 53     |
| 24  | مجموعة الاطفال، الخصائص و الحاجات و الأدوات        | 57     |
| 25  | 1. خصائص الاطفال                                   | 57     |
| 26  | 2. حاجات الاطفال                                   | 61     |
| 27  | 3. الأدورا داخل المجموعة                           | 63     |
| 28  | 4. سلوك المربي إزاء بعض أعضاء المجموعة:            | 65     |
| 29  | البرمجة التربوية                                   | 68     |
| 30  | 1. تعريفها                                         | 68     |
| 31  | 2. منطلقاتها و أسسها                               | 70     |
| 32  | 3. المشروع التربوي: مكوناته و مراحل                | 71     |
| 33  | الاهداف التربوية                                   | 82     |
|     | التقييم التربوي                                    | 87     |
| 34  | تقنيات التنشيط التربوي                             | 99     |
| 35  | قائمة المراجع                                      | 116    |

## تمهيد

لقد أصبح التنشيط التربوي الإجتماعي اليوم ضرورة ملحة في حياة الطفل، الطفل الذي أصبح يعاني العديد من المشكلات و الصعوبات على الصعيدين النفسي و الإجتماعي نتيجة التحولات التي يشهدها المجتمع المعاصر، فقد تقلص الاهتمام بالطفل في عملية التنشئة من جانب الأسرة الممتدة، التي لم يعد لها الدور الذي كانت تلعبه في الماضي، كما تقلص دور الأسرة النواة التي يجب أن يكون لها الدور الرئيسي في تنمية شخصية و سلوك الطفل نتيجة لالتحاق الأم بالعمل وضغوطات الحياة المعاصرة.

فأصبح طفل اليوم "طفلاً للمؤسسة" حيث يقضي غالبية يومه دون احتساب زمن النوم بالمؤسسات التربوية: فمنذ الأشهر الأولى لولادته يوضع الطفل بمؤسسات محاضن الأطفال ثم في مؤسسات رياض الاطفال، ثم يلتحق بالمدرسة فيقضي معظم وقته بين المؤسسات التعليمية - المدارس- و بين مؤسسات المحاضن المدرسية و فضاءات دروس الدعم و التدارك، فأصبح الطفل ضحية للضغط المدرسي و لكثافة المواد الدراسية و كثرة الواجبات، و تقلصت بالمقابل مساحات الوقت الحر لديهم و التي سيفرغون من خلالها طاقاتهم الكامنة و يتخلصون فيها من

الضغط النفسي و العصبي و يطورون من خلالها قدراتهم و مهاراتهم و مواطن الإبداع لديهم.

حياة الأطفال اليوم بتسارع نسقها و ضغط محتواها تشكل وضع أزمة و وضع ضغط نفسي و اجتماعي، يحد من مجال تنميتهم لقدراتهم و لمهاراتهم الحياتية الاساسية، بل و حتى تحد من امكانية تلبية حاجياتهم الأساسية للحركة و اللعب و التواصل مع الآخرين و التعبير عن مشاعرهم و افكارهم، و هي تحد ايضا من فرص إثراء ملامح شخصياتهم و إثراء معارفهم و ثقافتهم، فنجد اليوم أطفالا و رغم تدرسهم، يجدون صعوبات كبرى في التواصل و الاندماج و لا يمكنهم تجاوز العوائق التي تقابلهم في حياتهم اليومية و يعانون من عديد المشكلات السلوكية و النفسية و الاجتماعية و حتى الصحية منها، كفرط الحركة و نقص التركيز و امراض السمنة و السكري و غيرها من الأمراض الجسدية.

و من هنا تضاعفت و تكرست أهمية التنشيط في حياة الطفل، حيث أصبحت المؤسسة التنشيطية تتحمل عبئا أكبر في دعم تنشئة الطفل و إنقاذه من هذا الضغط، و في تعويض ما فاتته من حاجات لم يتسنى له تحقيقها في إطار نسق حياته اليومية و انسحاب مؤسسات التنشئة الأصلية عن القيام بواجباتها نحوه.

إن الطفل يعيش مراحل نمو متواصل و هو في ذلك بحاجة لمعايشة جملة من الخبرات و التجارب و بحاجة لمعايشة المواقف المختلفة و تنمية المهارات و القدرات لديه و هو ما يؤكده المختصون في هذا المجال، و ما تؤكده مختلف الدراسات العلمية الحديثة المهمة بشأن التربية و الطفولة، و على عكس ما يعتقد بعض الأولياء اليوم، بأن نمو الطفل و بناء شخصيته لن يتم إلا من خلال منظومة الدراسة و التعليم.

فإن الطفل كائن حيوي يتميز بجملة من القدرات و الحاجات الخصوصية، و من أهم هذه الحاجات، الحاجة للحركة و اللعب و التواصل و التي يحقق الطفل من خلالها ذاته و يبني شخصيته و يحقق عبرها نموه الشامل و المتوازن: و كما يقول "بياجيه" و هو أحد أهم الباحثين و المنظرين في مجال علم نفس الطفل: "إن كل مرحلة من مراحل نمو الطفل مرتبطة بنوع من أنواع اللعب"، كما أكد في نظرياته علاقة اللعب بنمو الطفل السليم و بتنمية و تطوير خبراته و ذكائه.

فالعديد من الأسر اليوم تقلل من شأن التنشيط التربوي الاجتماعي، الذي هو في الحقيقة السبيل الأمثل لبناء شخصية الطفل السوية و المتوازنة. و سنعرض في سياق هذا الكتاب ما يكتسيه التنشيط التربوي الاجتماعي من أهمية و ما له من علاقة وطيدة بحياة الطفل التي كانت و لا تزال مجال بحث متواصل في شتى حقول المعرفة و العلوم الإنسانية.

فالتنشيط ليس لهوا و لا مضيعة للوقت كما يعتقد البعض، بل إنه علم و عالم و وسيلة بناء و وسيط من أجل تحقيق النمو السليم و المتوازن، يرمي لأسمى ما تهدف إليه علوم التربية و ترمي اليه سياقات التنشئة الاجتماعية: إنه يهدف لبناء و تنمية الأفراد و ازدهار المجتمعات و " التنشيط يساعد الطفل على تحقيق ذاته و تطوير ملكاته و قدراته و بناء شخصيته"<sup>1</sup>.

و في سياق هذا الكتاب حاولت جمع ما يمكن جمعه ليكون وثيقة بسيطة و متكاملة قدر المستطاع تساعد المربي المختص للاستئناس به في عمله و تساعده على اكتساب معارف مهنية متنوعة كما يسعى الكتاب لتمكين الأسر و الأولياء أيضا من الاطلاع على هذا المجال، و فهم أهمية التنشيط التربوي و مكانته في بناء شخصية متكاملة و متوازنة لأبنائهم و الله ولي التوفيق.

---

<sup>1</sup> Limbos: l'animation des groupes de culture et de loisir .Paris 1981

# التنشيط التربوي الإجتماعي

## 1. التعريف:

إن التنشيط التربوي الإجتماعي فعل اجتماعي يحقق الاندماج و التواصل بين الأفراد الذين يلعبون من خلاله أدوارا لتحقيق أهداف مشتركة نابعة عن حاجات متأصلة فيهم.

و يعرف التنشيط على أنه تلك الأنشطة التربوية و الإجتماعية و الترويحية و الفنية و الرياضية... المختلفة التي يمارسها الطفل بكيفية حرة و طوعية في الوقت الحر مع مجموعة من الأقران و بتوجيه شخص متطوع أو مختص في مجال التربية و التنشيط، يشرف على تنظيم و تأطير هذه الأنشطة، و يسهر على تنفيذها قصد تحقيق أهداف تربوية و اجتماعية و أخلاقية و ترفيهية و معرفية ...

و التنشيط وسيلة تربوية اجتماعية تعزز اندماج الطفل في المجتمع و تعزز شعوره بالانتماء و تدعم تمسكه بالقيم الأخلاقية و الإجتماعية كما تعمل على تنمية مهاراته و قدراته و تسهم في تنشئته الإجتماعية عموما.

و التنشيط في أبعاده الحيوية، يهدف إلى إعطاء مجموعة ما دفعا جديدا لغاية تسهيل التواصل بينها و هو عملية تنموية

تستهدف الفرد و الجماعة لخلق التفاعل بينها و بينهم، و يسهم التنشيط في تحفيز الملكات الكامنة و تحقيق الذات و يكسب الطفل مبدأ التعلم الذاتي و يمكنه من إدراك سلوكه و القدرة على تعديله بتغيير المواقف حتى يصبح قادرا على التفاعل و التعامل مع المحيط، و يرتكز نجاح العمل التنشيطي كما يشير "روبار ريشي" إلى تحقق العناصر التالية:

- معرفة حاجات الطفل
- الإلمام بواقعه و بمشكلاته
- الفهم الأعظم لنفسيته
- و يوضح "هاماشاك" فعالية المربي و استعداداه في:
- طريقة إعداد العمل التربوي.
- طريقة تنشيط المجموعة
- أسلوب التفاعل.

و عادة ما تنطلق العملية التنشيطية من الطفل ذاته و هي مرتبطة أيضا بمفهوم الوقت الحر الذي يتدخل المربي في تحديد فضائه الزمني.

و للتنشيط التربوي الإجتماعي أبعاد تربوية تساعد على النماء الوجداني و الفيزيولوجي و المعرفي و النفسي و الإجتماعي كما يسهم المربي في تدعيم شخصية الطفل و تعديل بعض سلوكياته. و التنشيط أيضا مرتبط بحاجات الطفل للنشاط بحيث لا يمكن للطفل أن ينمو نموا سليما دون تلبية حاجاته و الاستجابة لمتطلباته.

و التنشيط في مجال الطفولة يسهم في إيقاظ ملكات الطفل الكامنة و يكسبه مبدأ التعلم الذاتي و تحقيق وعيه و ثقته بذاته و بإمكاناته و بقدراته، و للمنشط دور أساسي لجعل الطفل قادرا على التكيف مع مختلف المواقف و الوضعيات و قادرا على إرساء استراتيجيات التعامل مع المحيط.

**و العملية التنشيطية تتطلب عنصرين مهمين لتحقيق التفاعل و هما:**

- النضج الإجتماعي: الذي يمكن الفرد من التعايش مع غيره.
- الاتزان الفردي: الذي يمكن الفرد من إدراك شخصيته و الوعي بنفسه و بالآخر.

و الجدوى من التنشيط التربوي الإجتماعي لا يمكن أن تحدث إلا إذا كانت في إطار سياق تربوي عام يتداخل فيه الأسلوب التربوي للمنشط مع المحتوى المقترح على الأطفال و مع الوسائل المعدة في الغرض و مع استعدادات المنشط.

و يكمن السر التنشيطي في الوعي بحاجات الأطفال و إدراك الطلب و القدرة على الاستجابة له.

و يقتضي التنشيط أيضا إتاحة فرص الممارسة و التجريب و توظيف الحواس، لأن الحواس حسب "كونديلاك" هي أبواب المعرفة.

و تعتمد بيداغوجيا تنشيط الأطفال على اللعب، من خلال تمرير المعلومات عن طريق اللعب و هو ما أشار له أفلاطون منذ القدم و ما أكدته الدراسات التربوية الحديثة، حيث يقول في كتابه الجمهورية " لا تعتمد استخدام العنف و أنت تبشر تعلمهم بل احرص على جعلهم يتعلمون و هم يلعبون."

على المؤسسة التربوية إذا منح الطفل فرصا للتعبير و حرية الممارسة و التجريب و النشاط وفق برامج مدروسة مسبقا و وفق أهداف واضحة.

و العملية التنشيطية هي أيضا نظام علائقي ديناميكي بين مجموعة عناصر تعمل في إطار موحد تجمع كلا من المربي و الطفل و النشاط و تنحصر فعالية المنشط في هذا المجال حسب "والكر" في الخصائص التالية :

- علاقة المربي بالطفل

- علاقة المربي بموضوع النشاط

- علاقة المربي بمجال التنشيط

"فالمنشط يدرك العالم من خلال وجهة نظر أطفاله"، "فوندرس" و كما ذكرنا سابقا يعتبر التنشيط حاجة من حاجات الطفل (الجسدية و النفسية و الإجتماعية) يقول "بياجيه": "إن كل عمل و كل حركة و كل فكرة و كل عاطفة، لا تعد أن تكون إلا استجابة لحاجة، فالطفل شأنه شأن الكهل لا يسلك سلوكا إلا لسبب و السبب لا يترجم إلا بحاجة"

و الفعل التنشيطي فعل تنشئة و هو نتاج لحاجات مجتمعية و هو حسب "بيتر أوماري": عملية مستمرة و متصلة تمكن الطفل من التعايش و الحياة وسط الجماعة " فهو سبب لتطور العلاقة الإجتماعية لدى الطفل و ذلك منذ مرحلة 7 سنوات

حيث يبحث الطفل عن العلاقة الإجتماعية و ينتقي من المجتمع ما يرى فيه قدوة و مرجعا له.

و التنشيط هو بالأساس بث النشاط في المجموعة و خلق التواصل الإيجابي بين أفرادها و العمل على تحقيق الاندماج الإجتماعي و تكريس لمبادئ احترام الآخر و رأيه و أفكاره و هو يدعو لنبذ العنف و الإقصاء و يكرس لمبادئ التضامن و التعاون و العيش المشترك.

و التنشيط التربوي الإجتماعي هو مجموعة من التصرفات و السلوكات و الإجراءات التربوية، المنهجية و التطبيقية التي يشارك فيها كل من المربي و الطفل قصد العمل على تحقيق الأهداف المسطرة للأنشطة.

و التنشيط و التربية ليسا أقطابا متباعدة كما يقول "كارلسون":  
" فكلهما يعمل من أجل إثراء الحياة الفردية، فالتعليم يكون أسرع إذا كان محققا للسعادة و الإشباع في الآن ذاته."  
و كذلك فإن أنشطة الوقت الحر لا تعني إضاعة الوقت أو إهداره أو الميل للكسل فهذه الأنشطة كما يقول "دومازديي":  
" تنبغي الخمول، إنها لا تلغي العمل، بل على عكس ذلك تقتضيه."

## 2. الأهداف العامة للتنشيط التربوي الإجتماعي:

- خلق التواصل بين الأفراد و دعم المشاركة الفعالة بينهم.
- تعلم تحمل المسؤولية.
- تشجيع الأطفال على إبراز طاقاتهم و مهاراتهم و حسن توظيفها.
- المساهمة في التنشئة الإجتماعية للأطفال .
- المساعدة على النمو النفسي و الحركي و الذهني و الإجتماعي و العاطفي.
- تطوير القدرات التعبيرية و التواصل و الاندماج.
- دعم المهارات و ملكات الإستكشاف و الابتكار و الإبداع.
- دعم منظومة القيم و المواقف و المبادئ و الأخلاق.
- تعديل السلوكات و بناء الشخصية المتكاملة و المتوازنة.
- تحقيق الاستقلالية و الثقة في النفس.
- تحقيق السعادة.
- دعم الوعي بالذات و المساعدة على بناء الثقة بالذات
- تحقيق الاستقلالية.

### 3. مبادئ التنشيط التربوي الإجتماعي:

- احترام شخصية الطفل: احترام تفردته و خصوصيته و خبراته و قدراته و مكتسباته و انفعالاته و تطلعاته و انجازاته..
- احترام استقلاليته و تميزه عن الآخرين و احترام حريته في الحركة و التعبير.
- إشراكه في النشاط و إشعاره بمسؤوليته حسب قدراته و إمكاناته البدنية و الذهنية..
- تثمين عمله و مراعاة رغباته و اهتماماته و احترام نسق تدرجه في النشاط و نسق تعلمه.
- إسعاد الطفل فالطفل السعيد هو الذي تمت تلبية حاجاته و رغباته و اهتماماته و سعادة الطفل داخل المؤسسة التربوية هدف و مقياس لتقييم مدى نجاح عملية التنشيط التربوي الإجتماعي و بلوغها لأهدافها القصوى .
- احترام حقوقه : حقه في التعبير و المشاركة و اللعب و الترفيه و التعلم ...

#### 4. وظائف التنشيط التربوي الإجتماعي:

يساعد التنشيط التربوي الطفل على:

- التكيف مع المجتمع و الاندماج فيه.
- الاستغلال المنظم و الجيد للوقت الحر و بالتالي حمايته من الانحراف.
- التمسك بالقيم الإجتماعية و الأخلاقية و الثقافية.
- تنمية المهارات و القدرات الذهنية و التعليمية و الفنية و الثقافية و الجمالية لديه.
- مواكبة التظاهرات و المناسبات و اكتشاف أهم مميزات ثقافته و محيطه و مجتمعه.
- تعديل السلوكات و المواقف.
- تعزيز ثقة الطفل بنفسه و فصح المجال له للمبادرة و المشاركة و الإبداع.
- تجديد طاقاته و الخروج به من الرتابة و الضغط المجتمعي و المدرسي ...
- تنمية مهارات الطفل التعبيرية و اللغوية و التواصلية عامة.
- تعزيز مبدأ الممارسة و الفعل و التجريب و الإستكشاف.

- إسعاده بتلبية حاجاته و احترام نسق نموه و احترام خصوصية محيطه و تحقيق الإمتاع و حب الحياة.
- اكسابه قواعد العيش المشترك و مساعدته على الاندماج و التكيف.
- تدريبه على تحمل بعض المسؤوليات و تحقيق استقلاليته.
- تدريبه على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.
- اكسابه جملة من المهارات الحياتية الأساسية.
- تدريبه على الفكر النقدي و التفكير المنطقي.

# المؤسسة التربوية التنشيطية

## 1. تعريفها:

المؤسسة التنشيطية فضاء مهياً لاحتضان الأطفال حسب خصوصيات كل مرحلة نمو، يؤمها الأطفال بصفة حرة و تلقائية قصد ممارسة نشاطات متعددة في جميع المجالات الفنية و العلمية و الرياضية و التعبيرية...

الهدف منها فسخ المجال للأطفال للتعلم و لاكتساب مهارات كيفية التعلم...

تعلم: كيف يتطورون، كيف يتحولون... كيف يكونون ... للوصول بكل فرد إلى إنجاز و تحقيق تربيته الذاتية.

و تقوم المؤسسة التنشيطية بوظائف متعددة لمساعدة روادها من الأطفال على تطوير القدرات الذهنية و العاطفية و النفسية الحركية و الإجتماعية و تنمية الإمكانيات التواصلية و التعبيرية و تعزيز مؤهلات المشاركة و التكيف و الاندماج بصفة مركزة على الحرية و الاستقلالية.

و هي مؤسسة للتنشئة الاجتماعية داعمة لمسار نمو و تطور الأطفال لمساعدتهم على الاندماج و الفعل و على تحقيق الذات و اكتساب جملة من المهارات الحياتية الأساسية.

## 2. وظائف مؤسسة التنشيط التربوي:<sup>2</sup>

### وظيفة التعلم و اكتساب مهارات التعلم الذاتي:

تتيح المؤسسة التنشيطية جميع الفرص للتعلم الذاتي من خلال الإستجابة لإحتياجات الأطفال و طلباتهم و مراعاة قدراتهم و خصوصيات مراحل نموهم و ذلك بخلق **وضعيات بيداغوجية** تمكن من الفعل و الممارسة و التجريب و اكتساب الخبرات بشكل حر و تلقائي قائم على الحرية في الاختيار و الاستقلالية في النشاط دون السقوط في برامج مفروضة من الكهول على الصغار ... إنه تعلم نابع من الرغبة و الميل و الاهتمام و الحاجة.. يراعي الفروقات الفردية بين الأطفال حيث تتحول بذلك المؤسسة إلى مخبر **للتجارب** التلقائية في مختلف ميادين الحياة و يكون فيها الطفل هو الباحث الصغير، انطلاقا من ملاحظته و ممارسته و استنتاجاته و خبراته الذاتية...

إن نشاطات المؤسسة لا تخضع في الواقع لا لبرمجة نابعة من الأطفال أو متأتية من مشاركتهم في اقتراحها و تصورها و اعدادها و متابعة مراحلها و انجازها ... فالتعلم بالمؤسسة التنشيطية لا يتم بالتلقين و التلقي، بل بالنشاط التلقائي

---

<sup>2</sup> الهادي الرياحي، التنشيط و الارشاد و التفقد البيداغوجي، مطبعة ماكسي برانت، فيفري 2012

و بالتشارك الذاتي الذي يتيح فرص تحمل المسؤولية في إحداث المعرفة و الاستفادة من تطبيقاتها و إدماجها في المكونات الشخصية لمعالجة مختلف الوضعيات بوعي و إرادة.

### الوظيفة التواصلية:

ليست التربية الذاتية عملية فردية خالصة تحدث في معزل عن أي تأثير من الطرف الآخر...

بل هي نشاط يعتمد بالأساس على التواصل مع الآخر و التفاعل معه معرفيا و وجدانيا... لذا فإن هذه التربية الذاتية كفاعلية إنسانية لا تتحقق إلا في علاقة وثيقة مع الآخرين.

و تجسد المؤسسة التنشيطية البعد التواصلى عبر نشاطات الأطفال في شكل مجموعات تمكن من التواصل مع الأشياء و مع الآخرين مما يحقق نماء الشخصية بصفة تلقائية لدى كل فرد.

إن التواصل مبدأ أساسي في العملية التنشيطية يضمن المشاركة الفعلية للأطفال في اختيار النشاطات النابعة من احتياجاتهم و ينمي المجال العاطفي الوجداني الضروري و يوسع مجال التعبير الحر و التلقائي و يعزز الإقبال على الممارسة و التجريب.

## الوظيفة التربوية:

وظيفة المؤسسة التنشيطية بالأساس وظيفة تربوية من خلال أنشطتها التي تتوجه إلى مختلف مكونات الشخصية... فهي لا تهتم بجانب على حساب الجوانب الأخرى للشخصية باعتبارها تتجه إلى الفرد، لتمس العناصر النفسية و العاطفية و الإجتماعية و الحسية الحركية، ككل لا كأجزاء منفردة...

**إنها تربية شمولية** لا تهمل أي مجال مما يجعل نشاطاتها متنوعة و متعددة و متراوحة بين النشاطات الفردية و النشاطات الجماعية بين النشاطات الحسية الحركية و النشاطات الذهنية بين النشاطات الهادئة و النشاطات الأكثر حركية بين النشاطات في فضاءات داخلية و نشاطات في فضاءات خارجية...

تهدف هذه الوظيفة التربوية إلى جعل الأطفال قادرين على تحقيق تعلمهم الذاتي من جهة في مختلف المجالات، و تنمية مؤهلاتهم و قدراتهم و إمكاناتهم المعرفية و الإجتماعية و النفسية و الحركية، للوصول إلى بناء تربية ذاتية حقيقية بعيدة عن سلطة البرامج و الأفكار و القيم و العادات المسقطة من قبل المربين و الكهول و المجتمع، و المتأتية بالتلقين و التلقي السلبي دون احترام إرادة و قدرات و حاجات الأطفال.

## الوظيفة الإجتماعية:

تعمل المؤسسة التنشيطية على دعم **التنشئة الإجتماعية** بطرق تنمي الوعي بالحقوق و الواجبات و تساعد على **إعمال العقل** في مختلف القيم الإجتماعية و الثقافية السائدة حتى يجد كل فرد الصيغ الملائمة **للتكيف الإجتماعي الذاتي** و الاندماج و التقبل للتحولات اليومية لمحيطه و لمجتمعه.

إن فهم مكونات المحيط و التنظيمات الإجتماعية و التدريب على **المشاركة في الحياة الجماعية** و التأثير على المحيط الإجتماعي من خلال نشاطات متنوعة .. من شأنه أن يمثل تجارب هامة للأطفال في سياق تنشئتهم الإجتماعية.

تنمي **التربية على المواطنة** الشعور بالانتماء لمجتمع فيه تقبل و احترام الآخر و قبول الاختلاف بين الأفراد، مما يضمن **التعبير الحر و التواصل اللائق و المشاركة الفعلية** في بناء مجتمع متصف بقيم العدل و المساواة و الحرية و الكرامة.

إن فضاء التنشيط التربوي هو الفضاء الأكثر تلاؤماً لتدريب الأطفال على تحمل المسؤولية الفردية و الجماعية و التدريب على مقومات وضوابط العيش المشترك و تفعيل قيم العمل و التعاون و التحاور و التشاور و التفاوض و ممارسة قيم

الواجب الأخلاقي ( من تسامح و تعاون و تحاور و تطوع...) و اكتساب للاستقلالية الذاتية و الحرية المسؤولة ..

### الوظيفة الترفيهية:

يمارس الأطفال جميع نشاطاتهم بالمؤسسة التثقيفية انطلاقا من ميولاتهم و طلباتهم و رغباتهم و هواياتهم بصفة حرة و تلقائية. فهي فضاء ترفيهي للأطفال غير خاضع للبرامج المسقطة أو للتنظيمات المحكمة التي لا تمكن من المبادرة و الفعل الذاتي و التعبير الحر و الممارسة التلقائية...

فالفضاء التربوي فضاء للتفريغ و للتطهير النفسي بالمفهوم التحليلي العلاجي، و للعب الذي يمثل مجالا كبيرا لاكتساب القدرات الفكرية و التواصلية و فهم التنظيمات الاجتماعية و بالتالي تحقيق النمو و التمتع بالحياة.

### الوظيفة الثقافية:

كما تلعب المؤسسة التثقيفية دورا هاما في تحسيس الأطفال لمختلف الإنجازات الحضارية الإنسانية و تنمية تذوقهم للإبداعات الفنية و الأدبية و العلمية و التقنية و الجمالية المحلية منها و العالمية.

فهي فضاء للتعريف بالثقافة في مفهومها العام من جهة، و للتبادل و التثاقف من جهة ثانية، للوصول إلى إحداث ثقافة تبنى من قبل الجميع لا ثقافة **موجهة** إلى الجميع.

من هذا المنطلق تكون المؤسسة التنشيطية طرفا مساعدا على بناء التواصل الخلاق، و إنتاج **ثقافة الإنسان الجديد**، فهي ثقافة منفتحة و متفاعلة مع مختلف ثقافات العالم و التي ازدادت اقترابا بوسائل الاتصال و التواصل الحديثة، و هي كذلك ثقافة قائمة على الابتكار و الإنتاج الجماعي و المشاركة.

#### الوظيفة التوعوية:

تعمل المؤسسة التنشيطية على توعية الفرد بذاته و بقدراته و بإمكاناته، و توعيته بالآخرين و بالمحيط الذي يعيش فيه و يتفاعل معه مما يساعد على تكوين صورة الذات L'image de soi لدى كل فرد و تحديد مكانته بين الآخرين كما تعتمد المؤسسة إلى إثراء ثقافة التشبع بالحقوق، و الالتزام بالمسؤوليات و الوعي بطرق الحماية من المخاطر المهددة للأمن و السلامة البدنية و النفسية و فهم طرق الوقاية و إيجاد الحلول أمام الصعوبات و معرفة الأطراف المتدخلة في المساعدة على الحماية ...

يمثل البعد التوعوي عبر النشاطات التربوية المتعددة التي  
تضطلع بها المؤسسة التنشيطية ركنا أساسيا في بناء التربية  
على المواطنة و فهم ثقافة و مكونات المجتمع للمشاركة فيه  
و التعامل معه.

## الفضاء التنشيطي

يلعب الفضاء التنشيطي دورا مهما في تقييم مدى نجاح العمل التربوي و البرامج عامة، و يجب أن تتوفر به جملة من الخصائص و الموصفات الأساسية.

### 1. خصائص الفضاء التنشيطي:

- أن يكون فضاءا فسيحا، يشعر الطفل فيه بالأريحية و الأمان.
- يجب أن تتوفر به شروط الصحة و السلامة حيث لا يحتوي على عوائق أو حواجز أو على مواد سامة أو خطرة، و يكون مجهزا بالإضاءة المناسبة و تتوفر به شروط التهوية الصحية و النظافة.
- يجب أن يكون فضاء حركيا قابلا للتهيئة و لإعادة التهيئة، يكون مزوقا و جميلا محفزا للأطفال لا يحتوي على طاولات و كراسي مثبتة و يجب أن تكون التجهيزات به ملائمة لحجم و قامة و استخدامات الأطفال.
- يجب ان يكون مجهزا بالوسائل التنشيطية و الألعاب الفكرية و التربوية و التي تكون في متناول الأطفال.

- يكون الفضاء التنشيطي مثيرا لاهتمام الطفل، يحفز ملكة الخيال لديه يسمح له بفرص الممارسة و التجريب، و تكون وسائله متعددة و متنوعة، و ملائمة لقدرات و حاجات الأطفال، طريفة و جذابة و وظيفية و يمكن استغلالها في الأنشطة التربوية المختلفة.

فالفضاء التنشيطي فضاء حركي وظيفي محوره الممارسة و الفعل التربوي، حيث يحتضن أنشطة تربوية تعتمد مبدأ النجاعة و الواقعية، و تهدف لتنمية القدرات و المهارات المعرفية و الحسية الحركية و العاطفية الإجتماعية للطفل، لبلوغ مستويات الخلق و الإبداع و تعديل السلوك و صقل الشخصية السوية و المتكاملة للطفل.

## 2. وظائف الفضاء التنشيطي:

- ❖ إشراك الطفل في الأنشطة و استثمار ذكائه و قدراته و تنمية ملكاته عبر أنشطة تعزز مبدأي التواصل و الممارسة.
- ❖ التكامل الوظيفي بين الفضاءات و بين الأنشطة و بين الإطار التربوي.
- ❖ التمتع و الاستغلال الجيد للوسائل و الأثاث التربوي و التنشيطي.
- ❖ التهيئة الفضائية الحركية التي تضمن الحرية و التلقائية في ممارسة النشاط.
- ❖ فضاء ثري و متعدد في مكوناته يسمح بتفعيل خيال الطفل و يدعوه للاستكشاف و المبادرة و يحفزه لاستثمار قدراته و طاقاته..
- ❖ فضاء يستجيب لحاجات الأطفال (الحسية و الحركية و الاجتماعية و النفسية...)
- ❖ مراعاة طاقة استيعاب الفضاء التنشيطي بمعدل 1.5 م على الأقل لكل طفل حسب ما ورد بكراس الشروط في هذا الإطار .

## ملخص مواصفات الفضاء التنشيطي:

- تتوفر به شروط الصحة و السلامة.
- يستجيب لحاجات الطفل الحركية و التواصلية.
- مثير لاهتمام الطفل ومحفز للقيام بالنشاط.
- يكون ملائماً لطبيعة الأنشطة التي تمارس فيه.
- يكون قابلاً للتهيئة و لإعادة التهيئة و التوظيف.
- يساعد على ممارسة الأنشطة بتلقائية و حرية.

## بعض أنواع الأفضية التنشيطية:

- فضاءات الأنشطة الداخلية وفضاءات الأنشطة الخارجية
- أركان اللعب والمواقع التنشيطية القارة
- فضاءات الأنشطة الهادئة : كالمطالعة
- فضاءات الأنشطة اليدوية
- فضاءات الأنشطة الموسيقية
- فضاءات الألعاب الحرة
- فضاءات الأنشطة السمعية البصرية والإعلامية

### 3. تهيئة الفضاء التنشيطي:

الفضاء التنشيطي هو المكان الذي سيتم فيه تنفيذ النشاط التربوي و هو يشمل الشكل الهندسي للقاعة، الأثاث ( تموقع الطاولات و الكراسي في الفضاء و عددها)، موقع الوسائل التربوية أو مواقع النشاط، موقع المنشط ...

كل هذه العناصر يجب أن تهيئ بشكل وظيفي تربوي يضمن الممارسة و الحركة و الحرية و التواصل و التعاقب و تتلاشى فيها العوائق بكل أنواعها...

و يمكن للمنشط أن يتصرف في الفضاء التربوي في حدود الإمكانيات المتاحة و يعمل على إعادة تهيئته حسب طبيعة كل نشاط، فالفضاء التنشيطي فضاء طيع قابل للتحويل و التغيير، و لإعادة التوظيف، فالوضعية التربوية التنشيطية حركية و تختلف عن الوضعية المدرسية المتسمة بالجمود.

و الفضاء التنشيطي يسمح بحرية الحركة و التعاقب بين الأنشطة و يسمح بالتحاور و التواصل مع الأفراد و التواصل مع الأشياء و الوسائل التربوية، و وضعية المؤطر فيه غير مقيدة و غير محددة مسبقا، فالجميع يستغلون الفضاء التنشيطي بحرية، أما الفضاء المدرسي فهو فضاء جامد تنقص فيه حرية

الحركة و التواصل بين الأفراد و مؤطّـرهم و بينهم في إطار المجموعة.

على التهيئة الوظيفية للفضاء أن تكون مناسبة لنوعية الانشطة المقدمة و أن تكون سلسلة مريحة يتحرك الطفل فيها بكل اريحية بعيدا عن الاكتضاض و التدافع و وجود العوائق و العقبات.

كما يمكن توظيف الفضاء ليكون على شاكـلة نظام الورشات أو على شاكـلة فضاء حركي من خلال التصرف في التجهيزات و الوسائل المتواجدة به.

مع الحرص على توفر الشروط الاساسية على غرار التهوية الطبيعية و الانارة الطبيعية او الاصطناعية المناسبة و الارتفاع المطلوب و غياب كل اشكال و اسباب الخطر و إعاقة حرية الحركة و التنقل.

هذا بالإضافة لكون الفضاء التنشيطي فضاء داعما للتعلم توظف جدرانه لتمرير معارف و توصيات و رسائل تربوية او توظف لتتمين منجزات الاطفال .

كما أن مبدا الجمالية ضروري ليضفي نوعا من الراحة النفسية على الاطفال داخله.

## ملاحم المربي " المنشط " و وظائفه

### 1. تعريف المربي المنشط:

إن المنشط كما يقول فولكبي " مثير لمبادرات الأفراد و دافعهم و محفزهم على المشاركة و الحوار و هو الذي يقودهم لاضهار طاقاتهم الكامنة"

و هو الشخص الذي يشرف على إعداد أنشطة مختلفة (تربوية، اجتماعية، ترفيهية، فنية، رياضية ...)، تمارسها مجموعة من الأطفال بكيفية حرة و طوعية قصد تحقيق أهداف واضحة (تربوية، سلوكية، تعليمية، اجتماعية، ثقافية ...) و يمكن للمنشط أن يكون شخصا متطوعا أو مختصا في مجال التنشيط.

### 2. خصائص و ملاحم المربي (المنشط):

- أن يكون عارفا بذاته من خلال تفعيله لمبدأ الاستبطان introspection، حيث أن فهم المنشط لذاته يجعله موضوعيا في مواقفه و في اتخاذ قراراته، و قادرا على أن يعيد النظر في أفكاره و سلوكه بشكل معتدل، و يميل أكثر للحوار و الاتسام بالسلوك المرن و القدرة على فهم الآخر وتقبله و على ارساء سبل التواصل الجيد معه.

- قبول الآخر كما هو (دون حمل أفكار مسبقة عنه): فالمنشط يتعامل مع مجموعات تختلف في ميولاتها و طباعها و مستوياتها و قدراتها، و يجب أن يتعامل معهم جميعا دون تمييز، و باحترام، أي أن يكون مستعدا للتعايش مع المجموعة و يتكيف معها دون أي تعال أو تفرقة أو إقصاء.
- على المنشط أن يكون موهوبا لممارسة التنشيط الذي هو في جوهره عطاء ذاتي don de soi ، يمارسه المنشط بقناعة و رغبة دون حساب للربح أو الخسارة.
- أن يكون مؤمنا بأسلوب الحوار و الإقناع و بعيدا عن التسلط الذي ينفر المجموعة منه، و أن يشعر المجموعة بالثقة و بتحمل المسؤولية، و أن يسعى للتعرف على رغبات أفراد المجموعة و حاجاتهم و قدراتهم، و يكون قادرا على تصحيح أخطائه و أخطاء المجموعة ➡ مما يؤدي لتعزيز وحدة المجموعة و بالتالي نجاح الأنشطة التربوية.
- أن يكون قادرا على الإبداع و الاستكشاف: الشيء الذي يساعده على صياغة الأنشطة المختلفة و يقدر على تحديد الوسائل الضرورية و الأهداف المرجوة، و يكون قادرا على التصرف في الإمكانيات المتاحة لديه و يستغلها و يطوعها

عبر إعمال خياله ليخلق وضعيات تنشيطية متنوعة  
و متجددة.

- أن يكون مطلعاً على التجارب التنشيطية الأخرى مواكبا  
للتطورات و المستجدات في مجاله، متمكناً من التقنيات  
التنشيطية و الفنية و البيداغوجية .

- أن يكون قادراً على التعبير عن أفكاره، قادراً على صياغتها  
و تبليغها للمجموعة، و قادراً على الإقناع، حيث أن التعبير  
السليم يدعم عملية التواصل بين المنشط و المجموعة و بينه  
و بين محيطه عامة.

و في المقابل يكون منصتاً جيداً للأطفال محفزاً لهم للحوار  
و المشاركة والفعل ..

- القدرة على التعرف على خصائص أفراد مجموعة الأطفال  
من حيث حاجاتهم، ميولاتهم، قدراتهم (الحسية، الحركية،  
الفيزيولوجية، النفسية، الذهنية، النفسية ...) و قادراً على  
وضع برامج و أنشطة متلائمة مع هذه الحاجات و القدرات.  
- و من صفاته حسب "توراي" : الاستعداد و الحماس  
و الحيوية و البشاشة.

- و هو يلعب دور الوسيط - المولد - Médiateur -  
Accoucheur و يتسم بسمات ذات أبعاد ثلاثة: إجتماعية  
/مهنية / علائقية.

### قدرات و مهارات أخرى:

- القدرة على تحديد و ضبط الأهداف المناسبة و المراد بلوغها.
- القدرة على التخطيط و توزيع النشاط حسب الزمن تبعاً لبرامج و تمشيات بيداغوجية واضحة.
- القدرة على اعتماد المقاربة التربوية بالمشروع.
- مراعاة الفروقات الفردية بين الأطفال.
- اثارة و تحفيز الأطفال.
- تشجيع الأطفال على الخلق و الإبداع.
- حسن استغلال الفضاء التربوي و توظيف الإمكانيات المتاحة.
- اتقان جملة من الفنيات التربوية و مراعاة مراحل انجازها.
- ضمان التناسق و التكامل بين الأنشطة.
- القدرة على ايجاد الحلول البديلة كلما دعت الحاجة.
- يبحث عن أسباب تدني النشاط عند الأطفال.

- يعتمد التوثيق و المراجع التربوية.
- يشارك في التكوين و يطور قدراته و مهاراته.
- منفتح على المحيط.
- يحدد حاجات و قدرات مجموعته.
- يعتمد الملاحظة و المتابعة و العمل المنظم.
- يقوم بتقييم عمله و يستغل تقييمه لتطوير أدائه.
- قادر على التصرف في الصراعات و على ادارة المجموعة.

### 3. وظائف المنشط:<sup>3</sup>

" يفرض القيام بدور المنشط التربوي تأمين جملة من الوظائف الأساسية الهادفة إلى تجويد الفعل التربوي و تلخيص أهم هذه الوظائف فيما يلي:

#### وظيفة الاستقبال:

يمثل الاستقبال للأطفال بالمؤسسة و استقطابهم لممارسة الأنشطة المتماشية مع احتياجاتهم و طلباتهم و ميولاتهم من الركائز الأساسية التي يوليها المنشط الحصة الضرورية و العناية اللازمة.

فالاستقبال هو نقطة الانطلاق للتواصل مع الأطفال و التحوار و التشاور و التبادل و النقطن للميولات و الطلـبـات و الحاجات و الرغبات و الاهتمامات و الصعوبات.

#### وظيفة الإعداد:

كل نشاط يتطلب إعدادا و استعدادا مسبقا من طرف المنشط لإثارة الحاجات و الميولات لدى الأطفال و ذلك باقتراح و خلق "الوضعيات البيداغوجية" الملائمة لذلك و التوقع بمراحل و مسارات هذه الوضعيات و ما تتطلبه من مستلزمات و أدوات

---

<sup>3</sup> التنشيط و الارشاد و التفقد البيداغوجي، الهادي الرياحي، مطبعة ماكسي برنت، تونس 2012

و تهيئة فضاءات ورسم للأهداف و انتقاء للتدخلات المناسبة لضمان ممارسة حرة فردية أو جماعية لجميع الأطفال.

### وظيفة التوقع:

و هي قدرة المنشط على استقراء طلبات الأطفال انطلاقا من ملاحظته لهم و من مشاركته لاهتماماتهم و حواراتهم و كذلك انطلاقا من معرفته لاحتياجاتهم المتماشية مع مراحل نموهم و مع مميزات كل مرحلة عمرية، و مع خصائص محيطهم التربوي و الثقافي و الإجتماعي ...

إنه توقع للرغبات و للاحتياجات و تنبؤ بنشاطات قد تثير اهتماماتهم و تتلاءم مع ميولاتهم.

### وظيفة التواصل:

تمكن هذه الوظيفة المنشط من إعطاء المكانة الضرورية لأهمية التواصل مع الأفراد و الجماعات من الأطفال و كذلك مع بقية الأطراف المتدخلة في المؤسسة التربوية قصد إنشاء علاقات تفاعلية إيجابية مع مختلف مكونات المحيط الإجتماعي و التربوي و الثقافي.

### وظيفة المشاركة:

يشارك المنشط التربوي بصفة فعلية في إعداد التصورات و البرامج المساعدة للأطفال على التعلم الذاتي و الجماعي و ذلك بالإقتراب من مجموعات الأطفال و المعاشة لها في جميع حالاتها و تقبل آراءها و مقترحاتها و المساهمة في حل صعوباتها و تذليل العقبات التي تعترض تطورها و مساندة و متابعة نشاطاتها، و إيلاء الاهتمام بكل تفاصيل و جزئيات نشاط الجماعات.

### وظيفة الإنصات:

و هي قدرة المنشط على إمتلاك ثقافة الإنصات و طرقه و تقنياته و ممارسة هذه الوظيفة بصفة مستمرة ... فالإنصات مكون مهم في العملية التربوية، ينبغي على المنشط تأمينه كوظيفة أساسية من بين الوظائف الموكولة إليه في عمله التربوي.

### وظيفة الملاحظة:

الملاحظة هي الأداة الرئيسية للتخطيط و اقتراح البرامج و النشاطات و هي السبيل لمعرفة احتياجات الأطفال و طلباتهم و تطلعاتهم و هي الأداة للتقييم و التقويم و التعديل ...

فالملاحظة وظيفة حاضرة في كل المواقع و في كل النشاطات  
و في كل التبادلات و التفاعلات بين الأطفال بالمؤسسة .

### وظيفة التنظيم:

تحتاج كل عملية تنشيطية إلى تنظيم من إعداد و تخطيط  
و ضبط أهداف و مراحل و تقييم، كما تتطلب من المنشط  
تصورات حول خلق وضعيا بيداغوجية مساعدة على جعل  
الأطفال مساهمين في هذا التنظيم بإرادتهم ..

و هو ما يجعل المنشط في حاجة يومية إلى الاستعداد المسبق  
لهذه الوظيفة التنظيمية.

### وظيفة التخطيط:

يمثل التخطيط عنصرا رئيسيا في الممارسة التنشيطية يضمن  
المردودية و النجاعة التربوية و يطور النشاطات و الخدمات  
و يسهل عمليات التعلم الذاتي و الجماعي للأطفال مما يحقق  
غايات المؤسسة التربوي التنشيطية.

### وظيفة الابتكار و التجديد:

تمثل الوضعيات البيداغوجية التي يبتكرها المنشط و التي من  
شأنها أن تثير الاهتمامات و الميولات وظيفة بيداغوجية قائمة  
على الخلق و الإبداع في المجال التنشيطي و على الثراء

و التنوع في النشاطات المؤدية إلى اكتساب عديد الخبرات  
و عديد المواقف و السلوكات لدى الأطفال كما تنمي وظيفة  
الابتكار ذهنية المبادرة والإبداع والتجديد المستمر في النشاطات.

### وظيفة حل المشكلات:

و هي القدرة على ملاحظات نشاطات و سلوكات الأطفال  
و تحديد المشكلات و إيجاد التفسير و التحليلات و وضع  
الحلول الممكنة ثم تنفيذ هذه الحلول مع الأفراد أو الجماعات  
و التثبت من مدى كفاءة و نجاعة الحلول المتخذة سواء بطريقة  
التحاور أو التفاهم أو التعاقد..

### وظيفة التقييم:

يقوم التقييم التربوي على الملاحظة و التحليل و التفكير  
لتشخيص أثر الأنشطة المقترحة و الممارسة من طرف الأطفال  
لضمان اختيار التدخلات التربوية الملائمة لمساعدة كل فرد  
على تجاوز العقبات و تذليل الصعوبات، إن وظيفة التقييم  
حاضرة بكل قوة لدى المنشط في كل النشاطات المتداولة من  
طرف الأطفال و في كل فترات النشاطات.

# بيداغوجيا التنشيط التربوي

## 1. تعريفها:

هي تمش يضم جملة الطرق و الوسائل التي تخص ممارسة التنشيط، انطلاقا من خصوصياته باعتباره يهدف إلى بناء الفرد و تأهيله للاندماج في الممارسة الإجتماعية على أساس من الأداء الهادف و القاصد بما يحقق تنميته و تنمية المجتمع.

و نعتمد في المجال التنشيطي البيداغوجيات النشيطة و هي في نظر علم النفس المعرفي و التربوي تسمح بتحقيق التعاون و الديمقراطية في النشاط و ينادي "بياجيه" للعمل بالنظم البيداغوجية التي تلجأ للمجموعات و التسيير الذاتي و هي المناهج التي وضعها "جون ديوي" و "ساندرسون" و "كوزينات" و جميع مؤسسي البيداغوجيا النشيطة.

و يشجب "بياجيه" في نفس الوقت الأسلوب التقليدي الذي يتناقض مع متطلبات نمو الفرد: الفكرية و الجسدية، فالتنشيط يقوم على مبدأ التفاعلات و كل النظريات الحديثة القائمة على اعتماد مبدأ الحرية و الاختيار و الوعي الذاتي تساند هذه البيداغوجيات شأنها شأن المدارس السيكلوجية.

تعتبر البيداغوجيا من أبرز دعائم التربية و التنشيط و هي الطرق و الأساليب المعتمدة لبلوغ الأهداف و الغايات التربوية و لقد اختلفت تعاريفها و مفاهيمها باختلاف المكان و الزمان و قد تداخلت فيها كل العلوم الإنسانية من علم النفس و علم الاجتماع و علوم التربية و حتى السياسات و التوجهات العامة للمجتمعات.

إلا أن البيداغوجيا اليوم تشهد مسارا من التطور و التنوع يوازي تطور العلوم و تطور الحاجات و الوضعيات الجديدة التي أصبح يعيشها الفرد و المجتمع عموما.

يقول "إيميل دوركايم": " إن موضوع البيداغوجيا لا ينحصر في الوصف و التفسير بل هو ضبط لما يجب أن يكون" و هي أيضا: " نظرية تطبيقية للتربية تستمد مفاهيمها من علم النفس و علم الاجتماع".

و البيداغوجيا في مبادئها تدعم طاقة الخلق و الابتكار و الإبداع و هي في أسلوبها مرنة تعتمد على استعداد الفرد و طلباته و احترام ميولاته و حاجاته و قدراته.

و بيداغوجيات التنشيط في مجملها بيداغوجيات نشيطة تسمح للطفل بالممارسة و الاستكشاف و تعتمد على اللعب و الاهتمام

بمختلف قدرات الطفل النفسية و الحسية و الحركية و الذهنية  
و العلائقية و الإجتماعية، و هي منهج يسلكه المربي في طريقة  
تقديم النشاط و هي السبيل لبلوغ الأهداف التربوية المرجوة عبر  
مراحل مدروسة.

و من بين هذه البيداغوجيات نتطرق باختصار لثلاث منها وهي  
الأكثر شيوعا في مجال التنشيط التربوي:

- بيداغوجيا المشروع
- البيداغوجيا الفارقية
- بيداغوجيا اللعب.

## 1. البيداغوجيات المعتمدة في مجال التنشيط التربوي:

### بيداغوجيا المشروع:

و هي طريقة من الطرق البيداغوجية النشيطة، و هي مسار يتبعه المربي و الأطفال من خلال توظيف وسائل و أنشطة محددة، قصد بلوغ هدف أو أهداف تربوية في فترة زمنية مضبوطة.

و هي تراعي ملائمة الموضوع و المحتوى لقدرات و حاجات الأطفال، حيث ينبع موضوع المشروع منهم أو يتم تحسيسهم به و يثيرهم المربي لطرقه، و يتطلب ذلك وجود رغبة لدى الأطفال لبلوغ أهداف المشروع.

و يتم في إطار المشروع الواحد تنويع الأنشطة و الوسائل و وضع خطة عمل يشارك فيها الأطفال تكون قابلة للتنفيذ و تستجيب لحاجاتهم و تتماشى مع مختلف قدراتهم.

تتميز بيداغوجيا المشروع بقدرتها على استيعاب مختلف قدرات و حاجات الاطفال من خلال قيامها على مبدأ المشاركة و توزيع المهام و الادوار، كما انها بيداغوجيا منظمة هيكليا وفق مراحل و زمن انجاز مع ضبطها لأهداف مسبقة و قابليتها المستمرة للتقييم و التعديل و التطوير في مختلف مراحل اعتمادها.

## - البيداغوجيا الفارقية:

و هي طريقة تدعو للتكيف مع كل فرد من مجموعة الأطفال حسب حاجاته و حسب قدراته و هي متغيرة حسب طبيعة كل طفل، و يفسح فيها المجال هنا للطفل للتعلم من خلال الخطأ فيسمح له بالتجربة و الممارسة و الاستفادة من تجاربه الذاتية و من أخطائه، و هي بيداغوجيا تعتمد أساليب متنوعة على مستوى التعلم لتمكين مجموعة غير متجانسة من الاطفال من أجل بلوغ نفس الهدف عبر اتباع مسارات متنوعة.

فهي بيداغوجيا إفرادية تعترف بالطفل كفرد له خصوصياته وحاجاته و قدراته ونسق نموه وتعلمه، تهدف لمقاومة الفشل و إكساب الطفل الثقة في إمكانياته و تعزز ثقته بنفسه و تدعم التواصل الإيجابي داخل المجموعة و تنبذ الإقصاء و التهميش.

## بيداغوجيا اللعب:

تؤمن بمبدأ - علموا الأطفال و هم يلعبون - فاللعب نشاط حيوي و أساسي لدى الطفل، يمكنه من النمو و التواصل مع الآخر و ينمي ذكائه و زاده اللغوي و يصقل مهاراته، و اللعب يصدر عن نشاط حسي حركي يؤدي إلى الترويح و الترفيه النفسي و هو يسمح للطفل بتنشيف حواسه و عقله، فمن خلاله

يمكن الطفل من التعرف على ذاته و يطور عملية التواصل الحسي و الحركي و الإجتماعي، و يساعده على دعم مسار نموه و يستجيب لحاجاته.

و يوجد عدة أنواع من اللعب على غرار:

- **الألعاب الخارجية و ألعاب الهواء الطلق:** و هي تعتمد أساسا على الحركة و الجري و المجهود البدني و تساعد على النمو الحركي ( الحركة الكبرى).

- **الألعاب الفكرية:** تعتمد على التفكير المنطقي مثل التركيب و التفكير و التصنيف و يساعد هذا النوع من الألعاب على النمو الحركي و الإجتماعي و الذهني و النفسي و على اكتساب مهارات التفكير المنطقي...

- **الألعاب الداخلية:** تعتمد على التنسيق السمعي البصري و التنسيق السمعي الحركي و دعم مهارات التفكير المنطقي و تساعد على النمو الحركي و الإجتماعي و الذهني و النفسي.

و يوجد العديد من أنواع و أصناف اللعب التي يصعب تحديدها ضمن هذا السياق و هي تهدف عامة إلى:

- تنمية طاقة التعبير و التواصل و المساعدة على التكيف و الاندماج.
  - تساعد الطفل على إدراك مفهوم الفضاء و الزمن و الجسد.
  - تدعم الخصال الحسنة كالصبر، المثابرة، الثقة، التخلي عن الخجل و الانطواء...
  - تثري زاد الطفل المعرفي و الثقافي.
  - تستجيب لحاجات الطفل و قدراته حسب مراحل نموه.
  - تساهم في الترفيه عن الطفل و تجديد طاقاته و إبعاده.
- يقول "بياجيه": " اللعب تعبير عن تطور الطفل و شرط أساسي في تنمية ذكائه، وكل مرحلة من مراحل النمو مرتبطة ارتباطا وثيقاً بنوع من اللعب "
- PSYCHOGENESE ET HISTOIRE DES SCIENCES

## خصائص البيداغوجيات المعتمدة في مجال التنشيط

- تسمح بحرية الحركة و التعاقب
- أساسها اللعب و الممارسة و التجريب.
- تنطلق من حاجات الطفل.
- تحترم قدرات الطفل و مراحل و نسق نموه.
- تدعم المبادرة و الفعل.
- تساعد على التواصل و تبادل الأدوار داخل المجموعة.
- تتنوع في الأنشطة و تعتمد واقع الطفل.
- تعتمد الملاحظة و المتابعة و التواصل.
- تحقق الإمتاع و السعادة للأطفال.
- تساعد على التعلم الذاتي
- تؤمن بالمشاركة و التعاون
- تساعد في بناء الروابط الاجتماعية و اكتساب قواعد العيش
- تساعد على بناء التفكير المنطقي و المنظم
- تساعد الطفل على التدريب على تحمل المسؤولية
- تدعم استقلالية الطفل
- توظف العديد من التقنيات و الفنيات التربوية
- الطفل شريك فاعل و مركز العملية التربوية

# الطرق و الأساليب البيداغوجية

## 1. الطرق البيداغوجية:

و هي المسارات المتبعة و التي تمكن الطفل من إتباع مراحل نشاط ما نحو تحقيق الهدف التربوي المرسوم.

و لكي تكون الطريقة البيداغوجية ناجعة لا بد أن تكون قريبة من الطفل و ضمن مجال اهتمامه و مثيرة و محفزة له تدعوه للمشاركة و الفعل و الممارسة، تعتمد الأسلوب المرن و البسيط و تعتمد المرحلية و الدقة و الوضوح في البرمجة و الإنجاز ، و يجب أن تكون ملائمة للأهداف و للمحتوى و تراعي كل الظروف المحيطة بالعمل التنشيطي بما في ذلك عامل الزمان، و المكان، و الإمكانيات المادية و البشرية و أن تراعي مبدأ الواقعية و النجاعة ...

يمكن تصنيف الطرق البيداغوجية لصنفين:

- الطرق الكلاسيكية التقليدية

- الطرق النشيطة الحديثة

و في مجال التنشيط التربوي نعتد على الطرق النشيطة التي تقوم على مراعاة حاجات و قدرات الاطفال و تسمح بالتفاعـل و الحركة و تقوم على مبدأ التعلم المرح من

خلال توظيف اللعب و المشاريع التربوية، و هي طرق تقوم  
على اعتماد مبدأ المروحة البيداغوجية:

**المروحة البيداغوجية في تنظيم الأنشطة و هي مروحة  
بين:**

- الأنشطة الخارجية و الأنشطة الداخلية
- الأنشطة الحركية و الأنشطة الهادئة
- الأنشطة الفردية و الأنشطة الجماعية
- الأنشطة التلقائية و الأنشطة الموجهة

## جدول مقارنة بين الطرق التقليدية و الطرق النشيطة

| المجال           | الطرق البيداغوجية التقليدية                                                                                                                                                                                                                                                              | الطرق البيداغوجية النشيطة                                                                                                                                                                                                     |
|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المربي           | <ul style="list-style-type: none"> <li>- سلطوي : العلاقة عمودية مع الطفل</li> <li>- يحتكر المعلومات والمعارف هو المصدر الوحيد للمعرفة</li> <li>- المربي: جهاز إلقاء / يعتمد أسلوب الإستجواب</li> <li>- يعتمد الإلقاء والإستجواب</li> </ul>                                               | <ul style="list-style-type: none"> <li>- ديمقراطي: متفهم/ متعاطف/يحترم الطفل</li> <li>- يقدر حاجات وقدرات الاطفال</li> <li>- يساعد ويوجه هو وسيط ومرافق ومسهل</li> <li>- مشجع ومحفز يثير الحوار ويتواصل مع الاطفال</li> </ul> |
| الطفل            | <ul style="list-style-type: none"> <li>- جهاز استقبال</li> <li>- سلبي، منفعل، شرير بطبيعته</li> <li>- لا خصوصيات له</li> </ul>                                                                                                                                                           | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الطفل مشارك فاعل</li> <li>- له مجال من حرية الحركة والتعبير.</li> <li>- يستكشف/يلاحظ/يعبر/يقارن/يستنتج/يمارس/يجرب</li> </ul>                                                         |
| المحتوى/المضامين | <ul style="list-style-type: none"> <li>- المحتوى أهم من الطفل</li> <li>- محتوى نظري ( لا يسمح بالتجربة والممارسة )</li> <li>- محتوى لا يراعي حاجات وقدرات الاطفال</li> <li>- لا يراعي خصائص الأطفال والفروقات الفردية فيما بينهم</li> <li>- المضامين لا تثير اهتمامات الاطفال</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- متنوع وثري</li> <li>- يعتمد التعاقب والتوازن والتدرج</li> <li>- يتناسب مع حاجات وقدرات الاطفال</li> <li>- متمركزة حول الطفل</li> <li>- يراعي الفروقات الفردية بين الاطفال</li> </ul> |
| الطرق والأساليب  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- تقوم على الحفظ والاستظهار والتكرار</li> <li>- مبدأ الثواب والعقاب / مبدأ النظام والانضباط</li> <li>- تركز على المعلومات والتعلم</li> </ul>                                                                                                      | <ul style="list-style-type: none"> <li>- تراعي حاجات وقدرات الاطفال</li> <li>- مبدأ توظيف الخطأ/ تعتمد التجربة والممارسة والحركة واللعب</li> </ul>                                                                            |

|                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                       |                              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- تستهدف النمو الشامل والمتكامل / لعبية ومرنة</li> </ul>                                                                                                                    | <ul style="list-style-type: none"> <li>- والنمو الذهني</li> <li>- غياب الحوار والتواصل والتفاعل</li> <li>- طرق جدية وحازمة</li> </ul>                                                                 |                              |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- تنوع الفضاءات ( داخلية /خارجية /فضاءات لعب ورشات /رقص /مسرح ..)</li> <li>- يمكن توظيف الفضاء الخارجي</li> <li>- الوسائل ثرية ومتنوعة و تتلائم مع قدرات الاطفال</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفضاءات والتجهيزات ثابتة</li> <li>- الوسائل قليلة ومحدودة ( كراسيات اوراق /اقلام /سبورة</li> <li>- الوسائل والتجهيزات لا تتلائم مع قدرات الاطفال</li> </ul> | <p>الفضاءات<br/>والوسائل</p> |

## 2. الأساليب التربوية:

إن في كل عملية تنشيطية و لكل منشط أسلوب، و نقصد بالأسلوب المنهج العام الذي يتبعه المنشط و طبيعة التواصل بين الباحث و المتقبل - بين المربي والطفل - و التي تنعكس على الجو العام للإطار التنشيطي و يمكن في هذا الإطار التمييز بين ثلاث أساليب تربوية:

**الأسلوب الأوتوقراطي:** و يكون فيه المنشط الأمر و الناهي و المقرر و الموجه و المسير لكل الأنشطة و المخطط و المتدخل في كل المراحل و هو أسلوب ينفي دور المجموعة و قيمة الأطفال كأفراد فاعلين، يتعسف في المنشط على حاجاتهم و قدراتهم و يقف حاجزا أمام . روح الخلق و الإبداع لديهم.

و هو أسلوب لا يؤمن بقيمة الفرد و لا بما توصلت إليه العلوم الإنسانية الحديثة ➡ علاقة عمودية بين باث و متقبل تحد من التواصل و التفاعل ➡ علاقة يكون فيها الطفل سلبيا.

**الأسلوب الديمقراطي:** و يكون فيه المنشط فردا من أفراد المجموعة التنشيطية في علاقة أفقية معهم في التعامل، يكون دوره دور المشجع و المحاور و المساعد و المؤطر و الوسيط

يدعم المشاركة و الحوار و الاستفادة من خبرات الجميع،  
و يوظف قدراتهم و ويقدرها و يستجيب لمختلف حاجاتهم، كما  
يؤمن بأهمية التواصل و التكامل حيث يكون الفرد فاعلا في  
المجموعة و يحقق الثقة و المسؤولية و إثبات الذات ➡ علاقة  
أفقية / تواصل إيجابي و تعزيز لدور كل فرد.

يكون المربي متقهما لحاجات و قدرات الاطفال و مقدرا لنسق  
نموهم و مساعددا على خلق فرص التعلم النشط و المرح  
و معتمدا على اسلوب التحفيز و التشجيع و الدعم المتواصل  
و الغير مشروط.

الأسلوب اللامبالي: وفيه غياب تام للتوجيه و التأطير و الدعم  
لا يبدي المنشط آرائه في تدخلات المجموعة و يهملها و لا  
يساعدهم في الإعداد و المتابعة كما لا يخطط للطريقة  
و للمحتوى المقدم و لا يعدل المسار التنشيطي ➡ انعدام تام  
للعلاقة و للتواصل و لتحمل المسؤولية مع غياب للبرمجة  
و التخطيط التربوي.

## جدول مقارنة بين مختلف الاساليب التربوية

| الاسلوب                          | خصائصه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الاسلوب<br>الاولوقراطي           | <ul style="list-style-type: none"> <li>- المربي هو القائد والمتحكم الوحيد في المجموعة</li> <li>- هو من يقرر موضوع النشاط و عناصره ونتائجه مسبقا</li> <li>- يسير عمل المجموعة حسب تخطيط أعدده و يحتفظ به لنفسه و لم يعلم به المجموعة ( ينتج عن هذا الأمر غالبا عدم تركيز و شد انتباه المجموعة و غموض جدوى أنشطتها )</li> <li>- يوجه ملاحظاته و تدخلاته إلى الأفراد لا إلى المجموعة</li> <li>- يتدخل في طريقة العمل ومحتواه مع القبول</li> <li>- يعتمد أسلوب الرفض و الأمر و النهي والحكم</li> <li>- لا يشرك الاطفال ولا يراعي قدراتهم و خصائصهم وحاجاتهم واهتماماتهم</li> </ul>                                    |
| الاسلوب<br>الديمقراطي            | <ul style="list-style-type: none"> <li>- يحرص المنشط في هذا الأسلوب على الإدماج ضمن المجموعة التي ينشطها</li> <li>- يوجه المجموعة بتقديم المقترحات</li> <li>- المنشط فرد من المجموعة</li> <li>- يعتمد التشجيع والتحفيز والإثارة</li> <li>- يبسط المضامين للأطفال (ويراعي قدراتهم)</li> <li>- يوضح لهم مراحل النشاط ويقدمه لهم ويصرح بالأهداف</li> <li>- لا يطلق أحكاما قيمة على الأفراد بل على المجموعة</li> <li>- يتدخل في طريقة العمل دون محتواه بمعنى أنه لا يفرض على المجموعة مادة جاهزة أو أفكارا أعددها .</li> <li>- ينوع في المضامين والخيارات والانشطة</li> <li>- يدعم العمل الجماعي والتعاوني</li> </ul> |
| الاسلوب<br>اللامبالي<br>/المتخلي | <ul style="list-style-type: none"> <li>- دوره سلبي : لا يقوم بتوجيه المجموعة</li> <li>- لا يقدم مضامين هادفة وذات فائدة للأطفال</li> <li>- لا يعتمد على الانشطة الموجهة</li> <li>- يمنح المجموعة كل الحرية لفعل ما تشاء مما يخلف الفوضى</li> <li>- لا يتدخل في الطريقة و المحتوى و لا يشارك في العمل و لا يوجه و لا يوافق و لا يرفض بل يعتمد المحايدة</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                  |

|   |                                                                              |
|---|------------------------------------------------------------------------------|
| - | قد يجيب إذا ما سئل عن بعض تساؤلات المجموعة لكن بصورة باهتة ومجملّة .         |
| - | ليست لديه برمجة و أهداف واضحة                                                |
| - | يقتصر على التواجد مع المجموعة دون ادوار تربوية تذكر ( للحراسة والمراقبة فقط) |

## مجموعة الأطفال: الخصائص؟ الحاجات؟ و الأدوار؟

### 1. خصائص الاطفال:

إن التنشيط التربوي الإجتماعي في أساسه استجابة لحاجات و طلبات الأطفال ( طلب المجموعة التنشيطية عموماً).

يقول "دومازيدي": "إن العمل التربوي هو دراسة لحاجات تصاغ على ضوءها أهداف".

و لقد بينت لنا الأبحاث في مجال العلوم الإنسانية (علم نفس، علم اجتماع، علوم التربية...) هذه الحاجات. انطلاقاً من مستويات نموهم (النفسية، و الذهنية، و الإجتماعية، و البيولوجية..)

و من خلال وسطهم المعاش الذي يؤثر على (شخصيتهم و سلوكهم و تفكيرهم و رغباتهم).

و الحاجة هي فقدان التوازن أو انعدامه و هي الافتقار للشيء و الطفل إن كان له حاجة فسيسعى حتما لإشباعها، و هذا سلوك طبيعي و غريزي، و التنشيط التربوي الهادف هو الذي يحدد حاجات الطفل و يعمل على الاستجابة لها، و إشباعها قصد بلوغ تحقيق السعادة للطفل ، و في ما يلي عرض موجز

و مبسط عن مختلف هذه السمات و الحاجات وفق المراحل العمرية:

- ففي سن ما قبل 7 سنوات:

يكون الطفل في مرحلة التركيز على الذات l'égoцентризм و لا يبدي الطفل في هذه المرحلة اهتماما بممارسة الأنشطة المشتركة، و لا داعي لإجباره للانخراط في أنشطة جماعية تتطلب التعاون مع أطفال آخرين، و لكن يمكن أن يكون في مجموعة و يمارس النشاط بطريقة فردية (مثال في أنشطة الرسم و اللعب و القولية و المشاهدة ...) و يميل الطفل في هذه المرحلة لألعاب التقليد..

- ما بين 7 و 12 سنة:

مرحلة ظهور الحس الاجتماعي sense social و اتفق علماء النفس على أنها مرحلة الميل للتعاون و اللعب الجماعي (تبادل الأدوار و المواقع و الخبرات...) و لا يجد المنشط صعوبة في هذه المرحلة في التعامل مع هذه الفئة حيث أن لديهم ميل عفوي للتعاون و المشاركة في أنشطة تشعرهم بالانتماء.

- أطفال من 12 إلى 13 سنة :

يشكلون مجموعة انتقالية تفصل بين مرحلة الطفولة و مرحلة المراهقة التي تعتبر نقطة تحول كبيرة من الناحية الفيزيولوجية و النفسية يتميز فيها الطفل بعدم الاستقرار و رغبته في التخلص من عالم الطفولة و القيام بأنشطة تقربهم من عالم الراشدين (كما يظهرون ميلا للجنس الآخر و قد يتركز ميلهم نحو المنشط أو المنشطة ذاتها)

#### - مرحلة المراهقة:

يعطي المراهق أهمية للعمل الجماعي و الانتماء لمجموعة عامة حيث تشكل له متفلسا و تعوضه عن الجو العائلي الذي تبدأ فيه ملامح التعارض و الصراع، و يغلب على الطفل الطابع العاطفي و يصبح شديد الحساسية كما يميل للانخراط في جماعات مصغرة أو الارتباط بشخص واحد من الجنس الآخر، و يعطي أهمية بالغة للصورة التي يكونها الآخرون عنه لذلك يحاول الظهور بأفضل صورة، و يبدي اهتماما بالمواضيع التي تشغل الكبار، من مميزات الطفل بهذه المرحلة الرغبة في تحدي كل ما يمثل سلطة عليه - الوالد، المعلم... و يميل فيها الطفل للخروج عن المألوف و السائد و يميل لتبني بعض السلوكات العنيفة.

على المربي في تعامله مع الأطفال بمرحلة المراهقة أن يكون متفهما لخصوصية هذه المرحلة و بواقعها السيكولوجي، صبورا قادرا على احتواء الطفل و تأطيره بالشكل المناسب.

## 2. حاجات الأطفال:

حاجات الطفل في هذه المرحلة هي بالأساس حاجات: نفسية عاطفية و اجتماعية و حيوية، و الحاجة في علم النفس هي الدلالة عن الدافع و هي حسب "تشارلون طاول" تتركز حول 4 حاجات أساسية:

- حاجة للراحة الجسمية
  - حاجة للتحرر النفسي
  - حاجة لربط علاقات
  - حاجة لتحقيق السكينة الروحية .
- و من حاجات الطفل المتعلقة بحقل التنشيط التربوي:

- ❖ الحاجة للاستكشاف و التعلم
- ❖ الحاجة للحركة و التجريب و الممارسة
- ❖ الحاجة للتواصل و ربط العلاقات
- ❖ الحاجة للتعبير
- ❖ الحاجة للعب و المتعة
- ❖ الحاجة لمعرفة الذات و إثباتها
- ❖ الحاجة للشعور بالأمن و الثقة و العمل الجماعي المشترك.

و يمكن تلخيص الحاجات في 3 مجالات كبرى وهي:

- الحاجة للمعرفة و الممارسة و الاستكشاف.

- الحاجة للعب والحركة والنشاط

- الحاجة لتحقيق الذات والاستقلالية .

حاجات الطفل حسب Paul Fraisse :

• الحاجة إلى الإثارة

• الحاجة إلى الإدراك

• الحاجة إلى الإكتشاف

• الحاجة إلى الممارسة.

هرم ماسلو للحاجات



### 3. الأدوار داخل المجموعة التنشيطية:

في كل مجموعة تنشيطية تجد أطفالا لهم خصائص مميزة و على المربي التعرف على طوبوغرافية مجموعته ليسهل عليه تفهمهم و التعامل معه و نورد فيما يلي الخصائص المميزة لبعض الأطفال حيث يوجد في المجموعة التنشيطية الطفل:

- **المبادر:** يبادر، يساعد، يحدد، يقترح..
- **الباحث عن المعلومات:** يطرح الأسئلة، يتقصى، يوضح، يقيم.
- **معطي المعلومات:** يقدم الحقائق و يوضح المسائل للمجموعة.
- **المنسق:** يربط الأمور و يوضح العلاقات و الآراء و المقترحات ينسق جهود المجموعة.
- **الموجه:** يحدد موقع المجموعة من الأهداف، يوضح الجنوح في الاتجاه المتفق عليه.
- **المقيم:** يعرض آراء عن عمل الجماعة و مدى تحقيق الأهداف و مدى قابليتها للتحقق و يقيم الأسلوب.
- **المشجع:** يقدر جهود المجموعة، متضامن، يمنح الفرصة للآخرين لإظهار نشاطاتهم.
- **المنشط:** يدفع للعمل، يثير الجماعة لتطوير النشاط و إثرائه.

- **الموفق:** يوفق بين الآراء و يخفف من التوتر بإعطاء فرص لبحث الخلافات.
- **المتنازل:** يتنازل عن أفكاره مقابل أفكار الآخرين، يعترف بالخطأ، يضبط نفسه لضمان وحدة الجماعة.
- **التابع:** يؤيد الأدوار القويّة بالجماعة، و يكون تابعا لهم و لآرائهم.
- **المعترض:** سلبي، عنيد، يعيق المجموعة، يرفض المقترحات و الأفكار، يحتج، متشائم.
- **العدواني:** يفتك مكانة غيره، يقلل من مجهودات الآخرين، و يهاجم انتاج المجموعة.
- **محب الظهور:** يقوم بمحاولات لجلب الأنظار إليه، يتباهى، يدعي الخبرة و القدرة المبالغ فيها.
- **المهرج:** لا يكثر لأعمال الجماعة، يتصرف بهزل و مزاح في مواقف غير مناسبة.
- **المنسحب:** غير مكترث، شكلي، كسول، كثير الهمس للآخرين، يخرج عن موضوع الحصة.
- **المسيطر:** يحتكر المجموعة، يصدر توجيهات متسلطة، يتدخل و يقاطع النشاط..

#### 4. سلوك المربي إزاء بعض أعضاء المجموعة:

##### مع المشاغب:

يجب على المنشط المحافظة على هدوئه و أن لا يندفع معه في الخصام و أن يمنعه من احتكار النقاش و يحاول تقليص الاهتمام لسلوكه و وضعه في مكان مباشر له.

##### مع الباحث و معطي المعلومات:

يعتبر معينا جيدا لإنجاز النشاط يتم توظيف تدخلاته و على المنشط التثبت من صحة المعلومات و يدقق في الأحكام الصادرة عنه.

##### مع الثرثار:

يجب اعتماد أسلوب مرن و ذكي لإيقافه عن الحديث بتكليفه بجزء من النشاط و تمكينه من وقت مخصص للحديث.

##### مع الخجول:

نعمل على إعادة ثقته بنفسه و نطرح عليه أسئلة و نقدم له أنشطة سهلة يمكنه القيام بها.

##### مع المعارض:

نعمل على الاعتراف بقيمة تجربته و نطلب منه أن يفيد الآخرين بما عنده.

### مع الكسول و المنسحب:

نسأله عن تجاربه الشخصية و نطلب منه تقديم الأمثلة أثناء النقاش.

### مع المتسلط والمتعالي:

لا نوجه له النقد مباشرة و نستعمل معه أسلوب: يعتمد الإجابة بنعم ولكن...

### مع المتذكي السليبي:

و هو الذي يحاول تعجيز المنشط يستحسن أن تلقى أسئلته على المجموعة لإبداء الرأي فيها.

إن الأطفال مختلفون من حيث أوساطهم و تنشئتهم و شخصياتهم وميولهم و لقد أردنا هذه الأمثلة التي يراها البعض طريفة و يراها البعض ساذجة و غير علمية دقيقة في بساطة طرحها، و لكن الهدف الأكيد من إدراجها هو إدراك المربي للاختلاف، و بأن مجموعة الأطفال ليست كتلة متجانسة و متشابهة في تكوينها و تركيبها، بل إن لكل طفل خصال و شخصية لها طابعها و قدراتها و حاجاتها الخاصة و لكل طفل خلفية تربوية و ثقافية و اجتماعية ...

و هو ما سيحتثنا على مراعاة ذلك لدى الأطفال لنتمكن من تحقيق التواصل و الاندماج و تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. و لا يعني الاختلاف أبدا ضرورة التفرقة و التمييز بين أفراد المجموعة أو الإقصاء، بل إن الاختلاف في حد ذاته ثراء للمجموعة التنشيطية و على المربي أن يوظف طاقات كل طفل و يستغل السمات الشخصية لكل طفل، ليلعب دورا في المجموعة و أثناء النشاط، و حسب طبيعة و شخصية كل طفل يمكنه توزيع المهام و يمكنه رصد الحاجة و يمكنه الاستجابة بالطرق الملائمة.

## البرمجة ضمن حقل التنشيط التربوي الإجتماعي

### 1. تعريف البرمجة التربوية:

كل عمل تربوي لا بد أن يبنى على برمجة ذات محتوى، و يقتضي ذلك وضع تصورات عملية مدققة تخلو من الارتجال و العشوائية، فتحقيق الأهداف و الأبعاد التربوية يتطلب التفكير فيها، و الاستعداد الجيد لها بالتخطيط و البرمجة المسبقة، و بقدر دقة و وضوح البرمجة يكون عمل المنشط منهجيا و مركزا، و يكون المربي بذلك قدوة للأطفال لنبذ الارتجال و التفكير الجدي فيما سيقوم به من أعمال.

و محتوى البرمجة هو:

جملة مشاريع طويلة أو متوسطة أو قصيرة المدى، تعد من قبل المنشط انطلاقا من عملية رصد حاجات و مقترحات الأطفال. و البرمجة هي إقرار مسبق لما يمكن القيام به من أنشطة في مدة زمنية مضبوطة و بطريقة معينة من قبل فرد أو مجموعة ما.

و هي تعتمد على مدى توفر إمكانات بشرية و مادية قصد بلوغ أهداف تربوية تحقق تطور معرفة و قدرات الأطفال.

و تعتبر البرمجة وظيفة أساسية من وظائف المربي، فالفعل التربوي مسألة واعية و مخطط لها بدقة.

و تتمثل أهمية البرمجة في تحقيق التالي:

- الحد من الارتجال و العشوائية.
- تحقيق السهولة في التقييم الموضوعي للأنشطة.
- ضمان الاستعداد بالتهيئة المناسبة و الملاحظة المطلوبة.
- تحديد المضمون في مستوى الأجل الزمنية.
- دعم نمو و تعلمات الاطفال
- الاستجابة لحاجات الاطفال.
- تنظيم التدخلات التربوية
- ضبط مسبق للأهداف المرجوة
- التمكن من تقييم أثر التدخلات و التأمل في الممارسة
- القدرة على رصد الصعوبات و القدرة على التعديل و التطوير المستمر.
- القدرة على بناء المعارف و تقييم مراحل الانجاز
- عدم السقوط في التكرار و الروتين و الفوضى.

## 2. منطلقاتها و أسسها:

يمكن القيام بصياغة البرامج التربوية انطلاقا من:

- البرامج الرسمية الخاصة بالتنشيط التربوي الإجتماعي و المضبوطة من قبل سلطة الإشراف.
- حاجات الأطفال و قدراتهم و ميولاتهم.
- إدراك خصائص التنشيط و تطوراته و الالتزام بالتنفيذ و التقييم المستمر.
- استثمار الأحداث و التظاهرات و المناسبات العامة الجهوية و الوطنية و العالمية.
- التشخيص الدوري لواقع المؤسسة و المحيط و القطاع.
- مواكبة المستجدات الاجتماعية و التكنولوجية.

و تتسم البرمجة التربوية بـ:

- الدقة و الوضوح و المساهمة في تحقيق المهمة
- النجاعة و تقاس بمدى توظيف المهمة في تحقيق الأهداف.
- الواقعية
- المرونة

### 3. المشروع التربوي: مكوناته و مراحله:

يعرف "باربيي" المشروع التربوي في كتابه *élaboration de projet d'action et planification* بأنه : "مستقبل للإنجاز و هو الآتي الذي سيتحقق و هو الممكن الذي يتحول لواقع، و الفكرة التي تصير فعلا "

هو طريقة نشيطة تتطلب ضبط موعد و إعدادا مسبقا لبلوغ أهداف أو إنتاج تربويا يمكن استغلاله و يتميز المشروع بكونه:

- ✓ يشد و يرغب الطفل في النشاط و في مواصلته.
- ✓ يضيف معنى على أعمال و على منتوجات الاطفال.
- ✓ يحفز البعد الإجتماعي و العلائقي للطفل من خلال التفاعل و التواصل في المجموعة.
- ✓ يمكن من توظيف جملة من الأنشطة و يحقق التكامل و التداخل فيما بينها.
- ✓ يكرس مبدأ تحمل المسؤولية و الاستعداد .
- ✓ يمكن من تصور أفضل للزمان و المكان و الإمكانيات المتاحة.

- مراحل اعداد المشروع:

- اختيار المشروع:

يتم اختيار المشروع من طرف الأطفال أو باقتراح من المنشط أو من خلال مواكبة أحداث أو مناسبات أو تظاهرات مميزة.

- تحديد أهداف المشروع:

يمثل المشروع نشاطا تربويا مهما يعتمد على أهداف عامة و أخرى إجرائية خاصة تضبط مسبقا و يسهم وضع الأهداف المسبقة في وضع برامج أخرى و تطويرها و في تقييم البرامج بشكل علمي و دقيق و تقييم قدرات الأطفال و في خلق علاقة تعاقدية بين الطفل و المربي و يسهم في دعم الثقة و الاحترام بينهما.

و تكمن أهمية الأهداف في إجرائيتها حسب قول "ديبيرات" و يرى "ماجر" في كتابه كيف نصوغ الأهداف البيداغوجية في الصفحة 19 منه : "كل هدف لا بد أن يتحول إلى سلوك"، و هنا يتبين مبدأ الدقة و النجاعة في صياغة الأهداف فكل هدف لا بد أن يستجيب لحاجة و لا بد أن يؤثر على سلوك الطفل ...

فالأهداف التربوية لا بد أن تحقق تحولات في مستوى المواقف و التمثلات - نتيجة التجربة أو إشباع الحاجة أو اكتساب مهارة. ويمر المشروع ضرورة بمراحل اساسية:

#### - رسم خطة العمل: (التخطيط و البرمجة)

التصور و تحديد المشروع، ضبط اهداف المشروع ، ضبط المستلزمات و الأثاث و الأدوات اللازمة، تحديد المكان و فضاءات انجاز المشروع ، تصور لعدد المشاركين، المدى الزمني لتنفيذ المشروع، سير المشروع و محتواه ( التمشي المعتمد في التنفيذ و ضبط المراحل الرئيسية لها، توزيع الأدوار على المشاركين في المشروع.

#### - التنفيذ:

يقوم كل فرد بالمهمة الموكلة إليه و يقوم المربي بالمساعدة و التأطير و مساعدة الأطفال على تجاوز الصعوبات و العراقيل. ( مع متابعة سير التنفيذ و القيام بالتعديلات الضرورية لضمان تحقيق اهداف المشروع.

#### - التقييم:

✓ أولاً تقييم تشخيصي: قبل بداية المشروع لضبط كل المكونات و العناصر.

✓ ثانيا تقييم أثناء الإنجاز: تقييم مراحل المشروع عبر الجلسات اليومية للتعديل و التطوير و ازالة العوائق.

✓ ثالثا تقييم نهائي إثر انتهاء المشروع: معرفة مدى تحقيق الأهداف، مدى تفاعل الأطفال مع المشروع، تبين النقاط السلبية والإيجابية والعمل على تقادي السلبيات في المشاريع القادمة.

المشروع التربوي مهم للغاية لأنه يسهم في تكوين شخصية الطفل و يرفع من مستوى طموحاته و يصبح أكثر رغبة في تطوير أعماله و تحقيق المزيد من النجاحات و التحديات.

و التقييم ضرورة أكيدة لكل عمل تربوي حيث يسهم في استدراك النقائص و تعديل العمل التربوي أو تعزيزه بالوقوف على نقاط قوته و ضعفه، و يساعد المربي على معاينة مدى توافق العمل اليومي مع أهداف المؤسسة و مناهجها و يهدف:

- لتحليل النتائج،
- التوصل للحقائق
- التأكد من جدوى الخطط
- الكشف عن المشكلات و الانحرافات البيداغوجية و يضمن التطور المستمر للعمل التربوي.

## - العناصر الاساسية لإعداد أي مشروع تربوي:

- ✓ اسم المشروع (موضوعه)
- ✓ مرجع المشروع
- ✓ الفئة المستفيدة
- ✓ أهداف المشروع
- ✓ موعده و مدته
- ✓ مصدره و تبرير اختياره
- ✓ الاستغلالات البيداغوجية للمشروع ( او التدخلات المبرمجة) يمكن الاشارة لوسائل التنفيذ الاساسية.



- العناصر الأساسية لإعداد برنامج نشاط يومي:  
تكون الحصة التثقيفية عادة مكونا من مكونات المشروع  
فالإعداد اليومي أداة لتنفيذ المشروع و سبيل لتجنب الحصر  
العشوائية و المسقطة فالمشروع يفصل لمجموعة من  
الحصص ذات فترات زمنية قصيرة تحمل أهدافا إجرائية قصيرة  
المدى و يمكن القيام بالحصة في إطار نشاط واحد أو يمكن  
القيام بنشاط موجه و آخر حر في نفس الحصة و يتطلب  
الإعداد للحصة ضبط عناصر أساسية أهمها:

- التاريخ
- مرجع النشاط ( المشروع )
- التوقيت ( من - الى )
- الاهداف ( تكون اجرائية و قابلة للتحقق بنهاية الحصة
- نوع النشاط / اسم النشاط ( مثلا: نشاط مسرح/ العاب  
درامية)
- وصف سير الحصة ( وصف التمشي البيداغوجي للحصة )
- الوسائل ( الخاصة بالنشاط دون ذكر التجهيزات الاساسية )
- مراجع النشاط ( كتب أو معينات بيداغوجية /مذكرات فنية )
- الملاحظات و التقييم الخاص بالحصة المنجزة

و تراعي الحصة التنشيطية عديد الجوانب و تتطلب إعدادا  
و استعدادا يشمل العناصر التالية:

#### ❖ ضبط الهدف التربوي:

يجب أن يتماشى الهدف المسطر مستوى و قدرات الأطفال:  
( حسيا و جسديا و فكريا و اجتماعيا... ) و يراعي الفروقات  
الفردية بين الأطفال.

#### ❖ إختيار أسلوب التنشيط:

أسلوب مساعد للأطفال على القيام بالنشاط، يكون حاثا و محفزا  
لهم يقوم بالملاحظة و التقييم و التعديل و التشجيع و يسمح  
بالتجربة و الممارسة.

#### ❖ تهيئة الفضاء:

بكيفية تسمح بالتعاقب بين الأنشطة و تسمح بالتواتر و قابلة  
للمراجعة.

#### ❖ توفير الوسائل البيداغوجية:

تكون ملائمة للنشاط المقدم، و ملائمة لعدد الأطفال و تكون  
مستغلة و غير مهملة أو دون جدوى أو تالفة.

### ❖ خلق الوضعية التنشيطية:

يجب أن تكون متماشية مع الأهداف، تراعي الفروقات و تسمح بالتجربة و الممارسة.

### ❖ ضبط الطريقة المتبعة:

توفر التلقائية عند ممارسة النشاط، تستجيب للطلب التربوي، تسمح بدعم فرص التعلم الذاتي.

### ❖ التسلح بالملاحظة اليقظة:

ملاحظة مدى تركيز الأطفال على النشاط و مدى التركيز على الرفيق و مدى تركيز الطفل على الذات وعلى النشاط و الرفيق في نفس الوقت و ملاحظة الأطفال الغير مركزين و التدخل في الوقت المناسب للتعديل.

### ❖ المساعدة على تحقيق المناخ العام الإيجابي لحصة

**التنشيط:** العمل على أن يكون الأطفال متحمسين لمسؤولياتهم، في مناخ من التعزيز و التشجيع و التشويق و مناخ يبعث المرح و السعادة في الأطفال..

- أمثلة لبعض الأنشطة التربوية المعتمدة بمؤسسات الطفولة
- ❖ الألعاب: رياضية، تربوية، ترفيهية، اجتماعية، فنية، تعليمية، ثقافية.
  - ❖ الأنشطة اليدوية: صنع الأشياء، قولبة، نحت، قص، تلصيق، خزف، براعات يدوية، طي...
  - ❖ الرسم والتلوين: التخطيط، التصوير، على الحرير، على البلور، المائي، التشكيلي، الرمزي...
  - ❖ الأنشطة المسرحية: الركح، خيال الظل، السكاتش، الدمى، الميم
  - ❖ التعبير الجسماني: الحلقات، الرقص العصري، الرقص التقليدي، الأوبرا...
  - ❖ الأنشطة الموسيقية: الإنشاد، الغناء، السماع، العزف، الإيقاع، الابتكارات الصوتية...
  - ❖ الإعلامية والأنترنت: البرمجيات، الإبحار على الأنترنت، البحث عن المعلومات..
  - ❖ الأنشطة الثقافية: مطالعة، شعر، نثر، نشریات و دوریات، مجلة حائطية، إذاعة داخلية.

- ❖ أنشطة سمعية بصرية: تصوير شمسي، فيديو، مونتاج،  
سينما
- ❖ نشاطات الطبخ.
- ❖ الرحلات والخرجات والزيارات: ترفيهية، استطلاعية، تعليمية،  
تحسيسية ....
- ❖ الألعاب الترفيهية : الكترونية ، يدوية ، حسية حركية ،  
تعبيرية ..
- ❖ العروض الفرجوية والتنشيطية: مسرحيات، تنشيط  
جماهيري، عروض سينما ، عروض رقص وموسيقى ،  
معارض ..
- ❖ الأنشطة العلمية: تجارب علمية ، علم أحياء، فيزياء
- ❖ التربية البيئية: حملات نظافة، التعرف على مكونات البيئة  
وعناصرها وخصائصها وطرق حمايتها.
- ❖ التربية المرورية: ورشات عمل ، تعلم الإشارات وقوانين  
السير والجولان.
- ❖ علم الفلك: التعرف على الكواكب وخصائصها، اعداد أنشطة  
والعاب ومسرحيات حول الموضوع.
- ❖ نوادي اللغات.

**جدول**  
**لبعض التظاهرات و المناسبات التي يمكن توظيفها في البرمجة**

| ع/ر | التظاهرة أو المناسبة                   | التاريخ                 |
|-----|----------------------------------------|-------------------------|
| 01  | اليوم الوطني للباس التقليدي            | 16 مارس                 |
| 02  | يوم الصحة العالمي                      | 07 أفريل                |
| 03  | شهر التراث                             | 18 أفريل إلى 18 ماي     |
| 04  | اليوم الوطني للنظافة و العناية بالبيئة | 11 جوان                 |
| 05  | اليوم العالمي للبيئة                   | 05 جوان                 |
| 06  | اليوم العالمي للتغذية                  | 16 أكتوبر               |
| 07  | اليوم العالمي للمعوقين                 | 03 ديسمبر               |
| 08  | اليوم الوطني للتضامن                   | 08 ديسمبر               |
| 09  | العيد الوطني للطفولة                   | آخر سبت من عطلة الربيع  |
| 10  | يوم الطفل المغربي                      | 17 فيفري                |
| 11  | اليوم العالمي للمرأة                   | 08 مارس                 |
| 12  | عيد الأمهات                            | آخر يوم أحد من شهر ماي  |
| 13  | عيد الآباء                             | 18 جوان                 |
| 14  | اليوم العالمي للمسنين                  | 01 أكتوبر               |
| 15  | العيد الوطني للأسرة                    | 11 أكتوبر               |
| 16  | شهر حماية الطفولة                      | 20 نوفمبر إلى 20 ديسمبر |
| 17  | اليوم العالمي للطفولة                  | 20 نوفمبر               |

## الأهداف التربوية

يستعمل مصطلح الأهداف التربوية في مستويات مختلفة و يعبر عنه بصيغ متنوعة غالبا ما يكسوها الغموض و الخلط و من بين التصنيفات و مستويات الاهداف المتعارف عليها نذكر:

- الغايات
  - الأغراض
  - الأهداف العامة أو الأهداف المؤسسية
  - الأهداف الإجرائية أو العملية أو النوعية
- إن العمل التربوي ممارسة تجرى في مستويات مختلفة تبدأ بالتصور الفلسفي ثم بالتخطيط و تنتهي بالممارسة اليومية الفعلية و تبعا لذلك يمكن تصنيف الأهداف التربوية حسب المستوى الذي يجري فيها العمل التربوي

### الغايات:

تعكس الغايات فلسفة و مبادئ و تصورا للوجود فهي تصور للمشروع الذي خطط له المجتمع في فترة معينة من طرف فلاسفة و مفكره و مسؤولية كأن يرسم النظام التربوي لنفسه غاية تكوين المواطن المسؤول أو تكوين جيل المستقبل و تصاغ

الغايات في شكل عام و هي زمنيا بعيدة المدى للتحقق و بالتالي  
صعبة التقييم.

### الأغراض:

هي تجسيم للغايات و تكون صيغة الغرض عامة جدا كأن يقال  
أن غرض تأسيس نوادي الأطفال هو احتضان هذه المؤسسات  
نهارا للأطفال من الجنسين اللذين تتراوح سنهم بين 6 و 14 عاما  
أو كأن يرمي التعليم المهني إلى تنمية مهارات المربي في ميدان  
اختصاصه، على أنه يجدر الإشارة إلى أن التفريق بين الغاية  
و الغرض يبقى تقريبا فإذا كانت الصيغة تعبر عن وظيفة فهي  
غرض أما إذا تضمنت رغبة في تعبير إجتماعي فهي غاية.

### الأهداف العامة :

إن الأهداف العامة أكثر دقة من الأغراض و هي تبين  
الاتجاهات العامة للعمل التربوي و على عكس الغرض يكون  
تحقيق الهدف العام في وقت أقصر نسبيا كذلك يسمح هذا  
الهدف و إن كانت صياغته عامة من تصور وسائل بلوغه  
و أدوات قياسه.

و لربط هذا التعريف بنادي الأطفال يمكن القول مثلا أن هذا  
الأخير يهدف من خلال الأنشطة إلى مساعدة الطفل على:

- دعم نموه النفسي الحركي
- دعم نموه العقلي
- دعم نموه العاطفي
- تنمية قدراته على التعبير
- إثارة خياله و إثرائه
- تنمية قدراته على الإبداع
- تنشئته و إدماجه الإجتماعي
- إيقاظه للعلم و الفن و الحياة بصفة عامة

#### الأهداف الإجرائية :

يصور الهدف الإجرائي أو النوعي أو العملي بأكثر دقة، أي ما يجب أن يكون الطفل قادرا على معرفته أو ما سيصبح قادرا على فعله أو ما سيكون عليه مباشرة بعد انتهاء حصة تنشيط ما.

فالهدف الإجرائي إذا هو النتيجة المنتظرة من هذه  
الحصة و تمتاز هذه الأهداف بجملة من الخصائص  
أهمها:

• الملائمة:

يشترط أن تكون صياغة الهدف متماشية و الحاجيات التربوية  
للأطفال الذين يؤمنون المؤسسة على أن تتناسب هذه الأهداف مع  
الأهداف المؤسسية.

• الدقة:

يجب استعمال صياغة لا يختلف في فهمها قارئان غير قابلة  
للتأويل و يساعد استعمال الأفعال الدالة على فعل و المتعلقة بسلوك  
معين ( يميز - يقص - يفكك ) على إكساب الهدف الدقة المرجوة،  
أي أن صياغته لا تحتل تضاربا داخليا.

• قابلية الإنجاز:

من الضروري التثبت من أن ما تطلبه من الطفل يمكن إنجازه فعلا  
في الوقت المحدد و بالوسائل المتاحة.

• قابلية الملاحظة و القيس:

يستحيل التثبت من مدى تحقيق الهدف ما لم تتمكن من ملاحظة  
مراحل بلوغه.

و تعتبر صياغة أهداف نوعية قابلة للقياس خطوة هامة في اتجاه موضوعية تقييم العمل التربوي وهي من أهم الشروط و أعصرها تحقيقا.

## التقييم التربوي

- التقييم يستهدف عملاً أو نشاطاً منجزاً
- التقييم يشمل مختلف مكونات الوضعية التربوية
- التقييم يتم على مراحل
- التقييم يعتمد على وسائل و معايير و مؤشرات علمية و موضوعية
- التقييم مهمة أساسية من مهام المربي
- التقييم له غايات و أهداف أهمها حسن التشخيص و تحقيق النجاعة و ضمان التعديل و التطوير المستمر.
- التقييم آلية من آليات تطوير الأداء المهني و الخدمات الموجهة و الرامية لحسن تحقيق الأهداف التربوية.
- نشاط بلا تقييم هو نشاط منقوص.

### 1. تعريف التقييم:

إن التقييم:

- تساءل عن قيمة العملية التربوية ككل
- يعني إعداداً و تخطيطاً للحصول على معلومات تؤدي حتماً إلى إصدار قرارات.

Taylor: التقييم "مجموعة الإجراءات التي تقدر مختلف التغيرات  
الحادثة إثر عمليات تعلّم"

- التقييم (بمعنى التعديل و هو مرحلة لاحقة للتقييم):  
قَوِّم : أزال الإعوجاج

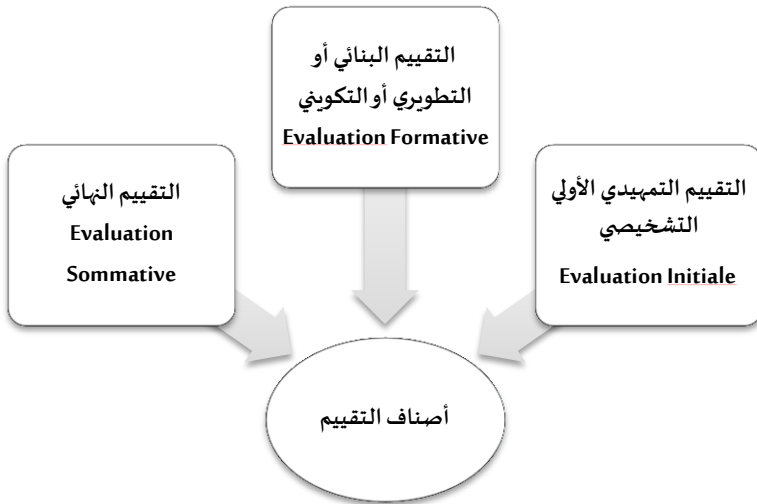
قومتہ فتقوم : عدلتہ فتعدّل

- التقييم: تحديد قيمة الأنشطة / الحكم عليها .
  - التقييم: معالجة نقاط الضعف/ تدعيم نقاط القوة/(تعديل)
- إذن :

- التقييم عملية تربوية تتطلب التخطيط لها. فهو عنصر  
رئيسي في الممارسة التنشيطية لضمان التوافق بين  
النشاط و الأهداف المرسومة.

## 2. أصناف و مراحل التقييم:

- التقييم التمهيدي الأولي التشخيصي : Evaluation Initial
- التقييم البنائي أو التطويري أو التكويني : Evaluation Formative
- التقييم النهائي الإجتماعي : Evaluation Sommative



## التقييم التمهيدي ( الأولي - التشخيصي ) و يهدف لـ :

- معرفة الحاجيات
- معرفة الطلبات
- معرفة الواقع الثقافي والإجتماعي والإقتصادي
- معرفة القدرات ومستويات الأطفال
- معرفة الإمكانيات
- معرفة النشاطات السابقة.
- تحديد وضبط الاهداف

## التقييم البنائي ( المرحلي ) و هو:

- تقييم مستمر من خلال تحليل وضعيات الأنشطة المبرمجة
- أثناء ممارسة الأنشطة بحيث يسمح بالتعديل و التطوير (أسئلة / مناقشة...)
- يعتمد الملاحظة الميدانية و تفاعلات الأطفال و مدى تجاوبهم مع المضامين التربوية
- مدى تركيز الطفل على النشاط
- الكشف عن الصعوبات و العوائق
- تعديل مسار الحصة

## التقييم النهائي :

- تقييم خاضع لتقييمات البنائية
- وهو أيضا يشمل التعرف على الأهداف المحققة في نهاية النشاط أو مجموعة الأنشطة المنجزة: قياس الاهداف المحققة مقارنة بالأهداف المسطرة ..
- قياس مستوى الإنجاز ومراحله - ما انجز وما لم يتم انجازه-
- ينجز اثر نهاية النشاط أو المشروع و هو إجمالي.

## على التقييم ان يتسم

- بالصدق: أعترف بأخطائي لأصلحها.
- بالدقة : اتجنب التعميم وأحدد العائق لأتجنبه
- بالشمولية: يشمل كل مكونات وعناصر النشاط
- الموضوعية: تقييم علمي غير ذاتي مبني على معايير و مؤشرات
- على التقييم أن يكون علميا و يتجنب الانطباع الفردي و الحكم العاطفي.

### 3. أنواع التقييم :

- كمي: باعتماد (أساليب إحصائية)
- نوعي: (ملاحظات / آراء / انطباعات/ تحليل مضمون..)
- كمي و نوعي: ( تحليل كيفي ذو دلالة لمعطيات الاحصائيات و الارقام المجمعة).

### 4. لماذا نقيم ؟

- للتأكد من قيمة ومردودية النشاط الذي نقوم به.
- للحصول على معطيات ميدانية واضحة حول الممارسات التربوية
- للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المرسومة
- لاكتشاف الفوارق بين ما هو مخطط له وبين ما هو منجز.
- للوقوف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه إنجاز النشاطات وتحقيق الأهداف.
- للكشف عن الانحرافات البيداغوجية و التثبت من التمشيات البيداغوجية المعتمدة.
- لإجراء التصحيحات و التعديلات لضمان التحسين والتطوير واختيار التمشيات و الاستراتيجيات و الخطط العملية الملائمة.

- لضمان النمو و التطور المستمر و تحسين جودة الممارسة اليومية.

## 5. ماذا نقيم؟

- حاجيات الأطفال و طلباتهم
- التنظيم البيداغوجي للمؤسسة : (مجلس المؤسسة / النظام الداخلي / التوقيت..)
- العلاقة بين أعضاء الأسرة التربوية
- العلاقة بين الأطفال
- الأنشطة و البرامج و مدى تكاملها و وضوحها
- الأساليب البيداغوجية المعتمدة
- الفضاءات الموظفة للنشاطات
- التجهيزات / المستلزمات / الوسائل
- وضوح الأهداف وتنوعها
- أثر النشاطات على المربين / الأطفال / المحيط
- الكفايات السلوكية (المبادرة / التعاون / المشاركة..)
- المهارات (الفكرية / اليدوية...)
- أدوات التقييم المعتمدة.. إلخ

- يمكن أن تشمل عملية التقييم أيضا مختلف العناصر التالية
- البرمجة المشاريع و مضامين الأنشطة التربوية: الملائمة التفاعل، التنوع...
  - الأسلوب و الطرق و البيداغوجيات و المواقف التربوية المعتمدة .
  - الأهداف التربوية
  - الفضاءات
  - التجهيزات و الوسائل
  - الأطفال : التفاعل ، التوزيع في الفضاء ، التواصل، التركيز
  - مدى تحقيق الأهداف المسطرة
  - مدى التمكن من التقنيات و المضامين المقترحة
  - تقييم المدة و الزمن المخصص للأنشطة
  - الحاجات
  - الاهتمامات
  - المحيط الإجتماعي و الثقافي
  - المؤسسة (التنظيم..)
  - الفضاءات و الأثاث
  - التجهيزات

- المقاصد العامة.
- الأنشطة و المشاريع لبيداغوجية.
- مدى تحقيق الحاجات
- مدى تحقيق الأهداف
- مدى تحقيق التواصل و المشاركة
- مدى تحقيق النمو المتدرج

## 6. متى نقيم ؟

- نقيم عند إعداد البرمجة العامة
- نقيم عند بداية الحصة / وسط الحصة / نهاية الحصة
- نقيم النشاطات بصفة دورية (أسبوعية / شهرية / ثلاثية)
- نقيم عند إنهاء المشاريع الجماعية
- نقيم اللقاءات الاجتماعات / التبرصات / المهرجانات عند الانتهاء.

## من يقيم؟

- تقييم داخلي
- الأطفال / المربون حسب الأنشطة / الأسرة التربوية
- تقييم خارجي
- المساعد البيداغوجي / المتقعد / إطارات مختصة / الأولياء

## 7. كيف نقيّم؟

- التقييم التشخيصي (مجموعة المعطيات الشخصية و الإجتماعية و المؤسساتية و الوضعية التي لها علاقة بالأهداف).
- تقييم النواتج (قياس و اختبار مدى تحقق الأهداف و مدى تحكم الأطفال في الأهداف من خلال الإنجازات).
- تقييم السيورة (أدوار المربي وخطته / حصص النشاط التي تنمي القدرات).

## 8. أدوات التقييم

### 1. الملاحظة و الاستقراء:

- (ملاحظة ذاتية / ملاحظة ممنهجة لبعض الظواهر)
- الاستبيان
- شبكات الملاحظة
- المقابلة الفردية
- حلقات النقاش الجماعية
- الاجتماعات الدورية

### 2. التحليل :

- استخراج البيانات / التبويب / التأويل

- المقارنة بين ما خطط وما أنجز
- الصعوبات و الإشكاليات

### 3. التصحيح :

- مراجعة الأهداف
- مراجعة الوسائل الديداكتيكية
- مراجعة أسلوب التقييم
- التعديل في المواقف ..إلخ

### 8. صعوبات و عوائق التقييم

- وجود صعوبات ميدانية تقنية في صياغة الأهداف التربوية  
إن لم يكن الهدف دقيقا لا يكون التقييم دقيقا
- عدم توحيد المؤشرات والمعايير التقييمية حيث يقيم كل  
متدخل نفس النشاط بطرق مختلفة
- عدم الملائمة بين الحاجة و الوسائل:
- المنطلق هو استقراء الحاجات ← بناء الغايات / اتخاذ  
الوسائل الكفيلة / لكن الواقع أن ننطلق من الوسائل ←  
لبناء الغايات ← لتحقيق الحاجات
- محدودية أدوات التقييم: نتيجة لعدم وضوح التصور  
و المقاصد.

- تركيز على تقييم النواتج: مدى تحقق الأهداف المرسومة أو بلوغ الكفاية المرجوة.
- إهمال لتقييم السيورة
- إهمال لأدوات و مناهج التقييم
- غياب الشمولية و التنوع في صياغة التقييمات: لا تركيز على التفاعلات و الجوانب العاطفية و التواصلية و الاندماجية بل تركز أكثر على مدى انجاز النشاط و على التقييمات الحسية الحركية.
- عدم توظيف التقييمات للتعديل و التطوير بل غالبا ما يكون التقييم اجراءا روتينيا شكليا.

## تقنيات التنشيط التربوي

| تقنية " العصف الذهني " ( Brainstorming )                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>الوصف:</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>إن عبارة " العصف الذهني " هي ترجمة للفظ الإنجليزي ( brainstorming )</p> <p>وقد تترجم أيضا بعبارات أخرى كتحريك الفكر ، أو التداعي الحر للأفكار ، أو إثارة الذهن ، أو الزوبعة الذهنية ... للإشارة إلى وضعية ( مشكلة ) تتطلب حلا ، مما يجعل الذهن في حالة شبيهة بالزوبعة أو الفوران نظرا لتعدد الحلول وتعارضها ، والأمر يقتضي هنا قبولها كلية دون نقد أو تقييم ...</p> |
| <b>مثال لموضوع:</b>                                                                                                                                                                                                                                                                          | <p>( يطرح الموضوع على شكل سؤال يحتمل إجابات متعددة ومختلفة )</p> <p>مثلا: ماهي أسباب تلوث البيئة</p>                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| <p><b>الأهداف:</b> - الحصول على عدد كبير من الحلول الكثيرة و المختلفة والمتعارضة لوضعية - إشكالية - إنتاجية أكبر - الإبداعية في حل مشكلة مطروحة - حرية التعبير والابتكار والتخيل ( تقبل جميع الأفكار ) - مناقشة الحلول والمواقف المتضمنة فيها ( الجاهزة ، والنمطية ، والمدعمة بحجج ... )</p> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| <b>المدة الزمنية (60 د)</b>                                                                                                                                                                                                                                                                  | <b>الخطوات</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 05 د                                                                                                                                                                                                                                                                                         | - تكوين جماعات متساوية من حيث العدد والجنس                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 15 د                                                                                                                                                                                                                                                                                         | <p>- يقرأ الجميع الموضوع المسجل على السبورة في شكل سؤال</p> <p>- يسجل مقرر الجماعة جميع إجابات الأعضاء ، على ورقة كبيرة الحجم ، دون تصحيح أو تقييم أو تصنيف ( جواب واحد بشكل مختصر لكل عضو )</p>                                                                                                                                                                       |
| 05 د                                                                                                                                                                                                                                                                                         | - تعلق الأشغال مقارنة في مكان بارز مخصص له                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | - يقرأ مقررو الجماعات ما دونوه                                                       |
| 15 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | - يقوم المنشط ، بمعية المشاركين ، بتصنيف وترتيب الأعمال وفق محاور لها علاقة بالموضوع |
| 15 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | - النقاش الجماعي                                                                     |
| 05 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | - يختتم المنشط النشاط بتقديم حصيلة تركيبيه                                           |
| <b>الوسائل :</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أوراق كبيرة الحجم ( ورقة لكل جماعة )</li> <li>- أقلام حبر بالألوان</li> <li>- شريط لاصق لكل جماعة</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                      |
| <b>دور المنشط :</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها</li> <li>- توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية</li> <li>- توضيح بأن العصف الذهني يقوم على مبدئين أساسيين هما : <ul style="list-style-type: none"> <li>* تأجيل الحكم على الأفكار</li> <li>* الكم يولد الكيف ( تنوع الأفكار )</li> </ul> </li> <li>- حث المقررين على تسجيل جميع الحلول والأفكار دون تصحيح أو تقويم أو نقد</li> <li>- يساعد على التصنيف - يدير النقاش - يقدم الحصيلة ...</li> </ul> |                                                                                      |

| تقنية " لعب الأدوار " (Jeu de rôles)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>الوصف:</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | تقرأ الجماعة المتطوعة للعب الأدوار نصا أو حكاية تتضمن شخصا وأدوارا وأحداث ... ويعملون على تشخيصها ( ارتجالا أو إعدادا ) أمام بقية المشاركين ، وبعد التمثيل يفتح باب النقاش حول الأداء و المواقف |
| <b>مثال لموضوع:</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | تشخيص قصة طفل يتعرض للعنف في منزله ويروي قصته لأقرانه                                                                                                                                           |
| <b>الأهداف:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- جعل المشاركين يعيشون وضعاً معيناً مكان الآخرين</li> <li>- ملاحظة ومناقشة المواقف و السلوكات ( النمطية أو المصطنعة )</li> <li>- الوقوف عند المشكلة المتضمنة في الحالة ومحاولة إيجاد حلول لها</li> <li>- تشجيع الإبداعية</li> <li>- تجاوز حالات الخجل والانطوائية</li> <li>- خلق الفرجة</li> </ul> |                                                                                                                                                                                                 |
| <b>الخطوات</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | <b>المدة الزمنية(60 د)</b>                                                                                                                                                                      |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- قبل العرض يوضح المنشط أهداف المشهد و المطلوب من المشاهدين إنجاز</li> <li>- يقرأ المنشط نص الحكاية المتضمنة لشخص و أدوار و أحداث ...</li> <li>- يطلب من المشاركين اختيار مجموعة تود لعب أدوار القصة ( ارتجالا أو إعدادا ) بحسب الموضوع والمدة الزمنية المخصصة ...</li> </ul>                                      | 05 د                                                                                                                                                                                            |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- تكوين المجموعة المتطوعة للتمثيل</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                       | 05 د                                                                                                                                                                                            |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- توزع المجموعة الأدوار على أعضائها وذلك في مكان منغل</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                   | 15 د                                                                                                                                                                                            |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | <p>- يتهيأون لأداء الأدوار في أماكنهم أو يستعدون للارتجال<br/>( أما بقية المشاركين فهم منهمكون في استخراج المواقف من القصة )</p>                                                                                                                                              |
| 15 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>- تشخص المجموعة المتطوعة أدوار الحكاية أمام بقية المشاركين</p>                                                                                                                                                                                                             |
| 15 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>- يعبر الممثلون عن شعورهم بعد تأدية الأدوار أمام بقية زملائهم ، هذه الأدوار التي تحمل مواقف مختلفة<br/>- بعد ذلك يفتح باب النقاش على مستوى المجموعة الكبيرة حول الأداء والممارسات و المواقف المطروحة<br/>- يقف المشاركون عند المشكلة المطروحة ، و يقترحون حلولاً لها .</p> |
| 05 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>- يختتم المنشط النقاش بتركيب مناسب</p>                                                                                                                                                                                                                                     |
| <p><b><u>الوسائل:</u></b></p> <p>- ملابس وأدوات للتمثيل ، و أكسسوار و ديكور ...<br/>- أوراق وأقلام ( في حالة التحضير )<br/>- جهاز التسجيل السمعي - البصري ( إذا أمكن ذلك )</p>                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| <p><b><u>دور المنشط:</u></b></p> <p>- توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية<br/>- تجنب إعطاء فكرة حول أطوار المشهد ، لأن ذلك قد يقتل روح الإثارة و الاهتمام<br/>- الحرص على تشجيع المتطوعين<br/>- ملاحظة سلوك الشخصين و الملاحظين ( ردود الأفعال ، الضحك ، الإشارات )<br/>- الحرص على ضمان الجدية في التشخيص ( الحفاظ على الهدوء ، وضمان الاحترام</p> |                                                                                                                                                                                                                                                                               |

| تقنية " دراسة الحالة " ( Etude de cas )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>الوصف:</b></p> <p>- عناصر الحالة ( المكان ، والزمان ، والشخص ، والعلاقة بينهم ... )</p> <p>يقدم كل مشارك رأياً مدعماً بحجج ، سواء داخل جماعته أو أمام الجماعة الكبرى ، حول حالة لها علاقة بموضوع مطروح بما يناسب مستوى المشاركين والمدة الزمنية المخصصة للنشاط . ( الحالة هي وضعية-إشكالية مؤسسة على تجربة واقعية أو مفترضة )</p> <p>- إنها واقعية ( تتناول مشكلة و موقف حقيقي ) مع ضمان سرية الأشخاص المعنية</p> <p>- مكتوبة بأسلوب مثير وجذاب</p> <p>- واضحة و مفهومة ومركزة .</p> | <p><b>مثال لموضوع :</b></p> <p>وضعية طفل عنيف بالمؤسسة</p>                       |
| <p><b>الأهداف:</b></p> <p>- التعرف على وجهات النظر تجاه الحالة موضوع الدراسة</p> <p>- تنمية القدرة على حل مشكلات</p> <p>- إنها تدفع المشاركين إلى تحليل المشكلة ، و تشخيص الأسباب و اقتراح البدائل و الحلول</p>                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                  |
| <p><b>الخطوات</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | <p><b>المدة الزمنية (60 د)</b></p>                                               |
| <p>05 د</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | <p>- تكوين جماعات متساوية الأعضاء من حيث العدد و النوع الاجتماعي.</p>            |
| <p>30د</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | <p>- تقرأ كل جماعة الحالة بتأن</p> <p>- تجيب كل جماعة عن السؤالين التاليين :</p> |

|                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                      | <p>* ما آراء الجماعة حول الحالة ؟</p> <p>* ما هي الحلول التي تقترحها الجماعة لحل المشكلة ؟</p> <p>- تعرض كل جماعة وجهات نظرها وحلولها المقترحة في مكان بارز .</p> |
| 20د                                                                                                                                                                                                                  | - المناقشة في إطار الجماعة الكبيرة                                                                                                                                |
| 05د                                                                                                                                                                                                                  | - يختتم المنشط النقاش بتركيب مناسب                                                                                                                                |
| <p><b>الوسائل:</b></p> <p>- السبورة لعرض نص الحالة</p> <p>- أوراق كبيرة الحجم ( ورقة لكل مجموعة)</p> <p>- أقلام لبدية غليظة</p> <p>- شريط لاصق لكل مجموعة</p>                                                        |                                                                                                                                                                   |
| <p><b>دور المنشط:</b></p> <p>- توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية</p> <p>- الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها</p> <p>- كتابة الحالة على السبورة</p> <p>- يدير النقاش</p> <p>- يقدم الحصيلة ...</p> |                                                                                                                                                                   |

| تقنية " الشهادة " ( Témoignage )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>الوصف:</b></p> <p>يحكي كل عضو شهادة واقعية ( تجربة معاشة ) لها علاقة بالموضوع المطروح</p> <p>لكي تحظى الشهادة باستحسان الأعضاء ، يجب أن تخضع لإجراءات منهجية ، منها :</p> <p><b>التقديم:</b> ربط الشهادة بموضوع النشاط ( تقديم الفكرة العامة )</p> <p><b>سرد الشهادة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تقديم إطار الشهادة ( المكان ، الزمان ، الشخوص البارزة ... )</li> <li>- سرد الشهادة ( التجربة ) في تسلسلها الزمني</li> <li>- الوقوف على الأحداث المرتبطة بالموضوع</li> </ul> <p><b>النهاية:</b> إعادة ربط الشهادة بموضوع النشاط و بأهدافه</p> | <p><b>مثال لموضوع:</b></p> <p>يحكي كل شخص تجربة واقعية تعرض لها حول الموضوع ... السلوكات المحفوفة بالمخاطر</p> |
| <p><b>الأهداف:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الاطلاع على تجارب واقعية</li> <li>- نقاش حول هذه التجارب</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                |
| <b>المدة الزمنية (60 د)</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | <b>الخطوات</b>                                                                                                 |
| 05 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | - تكوين جماعات متساوية من حيث العدد و الجنس                                                                    |
| 25 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | - يحكي كل عضو ( شهادة ) على باقي الأعضاء<br>- تنتقي الجماعة الشهادة الجيدة بأن تحكى أمام المجموعة الموسعة      |
| 30 د                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | - يسرد صاحب الشهادة تجربته على الجماعة الكبيرة )<br>يمكن لباقي الأعضاء التدخل لطلب توضيحات (                   |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | <ul style="list-style-type: none"> <li>- المناقشة في إطار الجماعة الكبيرة بالارتباط بالموضوع</li> <li>- يقوم المنشط بتركيب الشهادات</li> </ul> |
| <p><b><u>الوسائل: روايات شفوية.</u></b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                |
| <p><b><u>دور المنشط:</u></b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توضيح المطلوب وخطواته الأساسية ومدته الزمنية</li> <li>- الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها</li> <li>- تركيز النقاش على النقاط التي لها علاقة بالموضوع</li> <li>- تقديم تركيب مناسب</li> <li>- توظيف أسلوب جذاب</li> <li>- تنويع الصوت و الحركة و النظرة بحسب الوضعيات</li> </ul> |                                                                                                                                                |

| تقنية " لغة الصورة " ( Photo language )                                                                                                             |                                                                                              |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>الوصف:</b>                                                                                                                                       | <b>مثال لموضوع:</b>                                                                          |
| امام مجموعة من الصور المتنوعة الملقاة على طاولة ، يختار المشاركون بصمت صورة أو أكثر ، ثم يعللون سبب انتقائهم لتلك الصور التي أثارت اهتمامهم ...     | صور أو رسوم لمجموعة من المهام والأدوار والوظائف . وسائل الاتصال الحديثة : الايجابيات والمضار |
| <b>الأهداف:</b>                                                                                                                                     |                                                                                              |
| -التعبير عن المواقف والأفكار<br>-الحجاج لتبرير الاختيار الشخصي<br>-الوقوف عند التصورات النمطية قصد مناقشتها                                         |                                                                                              |
| <b>الخطوات</b>                                                                                                                                      | <b>المدة الزمنية(60 د)</b>                                                                   |
| - يختار كل مشارك صورة أو أكثر من بين الصور المعروضة على طاولة                                                                                       | 05 د                                                                                         |
| - يقدم كل مشارك اختياره أمام المشاركين مع تبرير ذلك الاختيار<br>- في نفس الوقت ، يصنف المنشط الاختيارات ، في جدول على السبورة ، تبعا لمحاور الموضوع | 30 د                                                                                         |
| - مناقشة الاختيارات وأساليب حجاجها                                                                                                                  | 20 د                                                                                         |
| - يختتم المنشط النقاش بتركيب مناسب                                                                                                                  | 05 د                                                                                         |
| <b>الوسائل:</b>                                                                                                                                     |                                                                                              |
| -طاولة<br>-صور متنوعة وكثيرة ( لها علاقة بالموضوع المطروح )<br>-سبورة يرسم عليها جدول يصنف الموضوع إلى محاور ( مثال : أدوار ومهام المرأة :          |                                                                                              |

/ الأشغال المنزلية / التدريس / التمريض / القضاء / ...

**دور المنشط:**

- توضيح المطلوب وخطواته الأساسية ومدته الزمنية
- الحرص على عدم تحويل النقاش الموسع إلى محاكمة الأشخاص واختياراتهم ...
- تقديم تركيب مناسب

| تقنية " فيليبس 6x6 " (Philips6x6)                                                                                                                                                                 |                                            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| <b>الوصف:</b>                                                                                                                                                                                     | <b>مثال لموضوع:</b>                        |
| ينقسم المشاركون إلى جماعات ،كل جماعة تضم 6 أعضاء ، في ظرف 6 دقائق ، يقدمون إجابات دقيقة ومركزة عن سؤال مطروح أو حلولا جد واقعية و عملية لمشكلة ما ، أو أفكارا مدعمة بحجج حول حالة موضوع الدراسة . | مقترحات الاطفال<br>بخصوص المشاريع التربوية |
| <b>الأهداف:</b>                                                                                                                                                                                   |                                            |
| - تشجيع النقاش<br>- ضمان الإنتاجية<br>- اتخاذ قرارات أكثر عملية<br>- ربح الوقت                                                                                                                    |                                            |
| <b>الخطوات</b>                                                                                                                                                                                    | <b>المدة الزمنية(60 د)</b>                 |
| - تكوين جماعات من 6 أعضاء                                                                                                                                                                         | 05 د                                       |
| - يقدم كل عضو جوابا أو حلا أو فكرة في دقيقة واحدة                                                                                                                                                 | 06 أعضاء = 06 دقائق                        |
| - يدون المقرر الإجابات الست 06 في أوراق كبيرة الحجم                                                                                                                                               | 05 د                                       |
| - تعلق الإنجازات في مكان بارز                                                                                                                                                                     |                                            |
| - يقدم مقرر كل جماعة نتائج أشغال مجموعته                                                                                                                                                          | 03 د                                       |
| - بعد الاستماع إلى جميع التقارير يقوم المنشط بتركيبها                                                                                                                                             | بين 05 د و 10 د                            |
| <b>الوسائل:</b>                                                                                                                                                                                   |                                            |
| -ساعة كبيرة تثبت في مكان بارز                                                                                                                                                                     |                                            |

|                                                                                                                                                                                                                                                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>-أوراق كبيرة الحجم ( ورقة لكل جماعة )</p> <p>-أقلام لبدية سميكة</p> <p>-شريط لاصق لكل جماعة</p>                                                                                                                                                   |
| <p><b><u>دور المنشط:</u></b></p> <p>- توضيح المطلوب وخطواته الأساسية ومدته الزمنية</p> <p>- الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها</p> <p>- الإلحاح على الإجابات الأكثر دقة وواقعية</p> <p>- التذكير بالوقت</p> <p>- تركيب التقارير</p> |

## تقنية " التحليل الرباعي swot "

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>مثال لموضوع :</b></p> <p>يمكن اعتمادها في تحليل مشروع مقترح للانجاز للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه والاستعداد لخوض التجربة وفق خارطة عمل تحلل معطيات الواقع الميداني .</p>                                                                                                                                             | <p><b>الوصف:</b></p> <p>هي من أدوات التخطيط المهمة التي تساعد شخص أو مؤسسة بطريقة ممنهجة على تحديد عناصر قوتها و ضعفها الداخلية.</p> <p>يستخدم هذا التحليل لمعرفة الظروف الخارجية للأشخاص أو للمؤسسة عن طريق دراسة الفرص المتاحة أو العوائق أو المخاطر.</p> <p>ويمكن تعريفها كما يلي:</p> <p><b>القوة Strength :</b> عناصر القوة في المشروع والتي تميزه عن غيره من المشاريع.</p> <p><b>الضعف Weaknesses :</b> نقاط الضعف في المشروع.</p> <p><b>الفرص Opportunities :</b> وهي التي يمكن أن تأتي من خارج المشروع وقد يؤدي على سبيل المثال إلى زيادة فرص النجاح.</p> <p><b>التحديات Thraets :</b> وهي التي يمكن أن تأتي من خارج المشروع ويسبب اضطرابات للمشروع.</p> |
| <p><b>الأهداف:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التحليل الموضوعي و العلمي للوضعيات و المواقف و المواضيع</li> <li>- بيان نقاط القوة والضعف في كل مشروع والتركيز على نقاط الضعف والعمل على تجاوز الصعوبات و النقائص</li> <li>- التعرف على الوضع الحالي وتحديد الاستراتيجيات التي على المؤسسة أو الشخص</li> </ul> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

|                                                                                                                                                                                                           |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- السعي لتحقيقها وذلك بالبناء على نقاط القوة و معالجة نقاط الضعف و الاستفادة من</li> <li>- الفرص وصولا إلى الصورة المستقبلية والتقليل من أثر التهديدات.</li> </ul> |
| <p><b><u>الوسائل:</u></b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أوراق كبيرة الحجم</li> <li>- أقلام بألوان مختلفة / أو يمكن اعتماد السبورة</li> </ul>                                               |
| <p><b><u>دور المنشط:</u></b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تسيير النشاط</li> <li>- تنظيم المجموعات</li> </ul>                                                                              |

| تقنية " القبعات الست "                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>الوصف:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ يطلب في تفكير القَبعة البيضاء: التعرّض للمعلومات و الحقائق بشكل حيادي (ما هو موجود).</li> <li>➤ يطلب في تفكير القَبعة السوداء: نقدا سلبيا مع دعم ذلك بحقائق.</li> <li>➤ يطلب في تفكير القَبعة الصفراء: الإهتمام بالجوانب الإيجابية المتقابلة مع دعم ذلك بالحقائق.</li> <li>➤ يطلب في تفكير القَبعة الحمراء: الكشف عن المشاعر و العواطف سواء الإيجابية أو السلبية المتصلة بالموضوع.</li> <li>➤ يطلب في تفكير القَبعة الخضراء: بذل المزيد من الجهد للحصول على ما نريد بطريقة إبداعية متنوعة و اقتراحات و بدائل تثير التفكير.</li> <li>➤ يطلب في تفكير القَبعة الزرقاء: أن يحدّد صاحبها أيّ القبّعات يجب تنشيطها ومتى يكون عملها.</li> </ul> | <p><b>مثال لموضوع :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم مشروع</li> <li>- تربيوي تم انجازه</li> <li>- تحليل وضعية أو موقف تربيوي</li> </ul> |
| <p><b>الأهداف:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحليل الوضعيات والمواقف والآراء وفق وجهات نظر مختلفة مما يخلق موضوعية على طريقة التحليل وعلى مسار التقييم</li> <li>- تنوع وتعدد وجهات النظر</li> <li>- قبول وجهات النظر المختلفة بكل توجهاتها السلبية والايجابية مع تفعيل عداد المؤشرات في التقييم من العقلي الموضوعي للعاطفي ومن نقاط القوة والإيجابية للنقاط السلبية التي تحتاج الدعم</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                               |

### الوسائل

- 6 قبعات مختلفة الالوان (أبيض-أسود-أصفر-أحمر-أخضر-أزرق)

### دور المنشط:

- تنظيم النشاط
- التدخل لبيان وظيفة كل قبعة والتعديل عند الضرورة لنجاح التقنية

## المناقشة ( Discussion )

لا يمكن اعتبار المناقشة تقنية مستقلة، بل هي ممارسة أساسية في كل تقنية من تقنيات التنشيط والتواصل. لكن يمكن تصنيفها للوقوف على أهميتها وحدود كل صنف منها ، بحسب وضعيات التنشيط ، وبحسب الموضوع المهيأ سلفاً من طرف الجهات الواضعة لبرامج التنشيط ، أو المقترح من طرف المشاركين .

| وصفها                                                                            | فائدتها                                                                                  | حدودها                                                                                                                | دور المنشط                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|----------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>* يمارس هذا النوع من المناقشة في إطار جماعات ، من أجل القيام بأشغال محددة</p> | <p>* السماح لجميع المشاركين بالمناقشة في إطار جماعات صغرى ، قصد الخروج بأفكار متنوعة</p> | <p>* المنشط على غير علم مباشر بما يقع داخل الجماعات الصغرى . ولكنه يتلقى بنهاية المناقشة نتائج ما تم الاتفاق عليه</p> | <p>* التذكير بأدوار ومسؤوليات كل من المسير والمقرر داخل كل جماعة</p> <p>* ضمان مشاركة الجميع بشكل متكافئ</p> <p>* مراقبة مناقشة الجماعات عن بعد</p> <p>* الإلحاح على الارتباط بالموضوع مخافة ضياع الوقت</p> <p>* الإلحاح على عرض المواقف مدعمة بحجج</p> <p>* القيام بتركيبات جزئية ونهائية</p> <p>* التدخل في حالة حدوث معيقات</p> |

## قائمة المصادر و المراجع

### المراجع الأجنبية:

1. **PIAGET** (J) et R.Garcia .Psychogénèse et histoire des sciences, Paris Flammarion.1982
2. **WALLON** H . le développement de l'enfant P.U.F 1991 89PS Que sais je ?
3. **MOULINIER** (P) , l'animation un métier pas comme les autres.rev. "pour" N°.59.mars avril 1978 cité par poujol (geneviève ).le métier d'animateur.ed.prival1978.p.75.
4. **LIMBOS** (edouard) l'animation des groupes , ed.E.S.F .Paris 1984.p.15
5. **LIMBOS** (edouard), la formation des animateurs de groupes des jeunes , 3<sup>ème</sup> édition.Paris 1984.pp.6-9
6. **POUJOL** (geneviève ) profession : animateur .éd.Privat.1989.p.100
7. **BESNARD** (pierre) Animateur Socioculturel.fonctions.formation.profession.ed.E.S.F 2<sup>ème</sup> éd.1986.P.41.
8. **DUMAZEDIER** (Joffre) préface du livre  
POUJOL(geneviève ) profession animateur .op.cit.P.8-9  
**DUMAZEDIER** (Joffre) sociologie ampérique du loisir/paris.ED de seuil 1974.

9. **SUE** (Roger) Le Loisir. Que sais-je ? P.U.F 1993 .p.11
10. **BESNARD** (Pierre) Animateur Socioculturel. Ed .E.S.F  
1986 .P.28-29
11. BARBIER élaboration de projet d'action et planification p  
2
12. M.labrot l'animation non directive des groupe
13. **ALINSKY** (Saul), Manuel de l'animateur social. collection  
"Points". Ed .du.seuil. Paris 1976. P.141.

## المراجع العربية:

1. الدليل البيداغوجي للتنشيط التربوي برياض الأطفال ص 34-35 (وزارة الشباب والطفولة والرياضة) تونس
2. دليل التنشيط التربوي الإجتماعي وزارة الشباب والرياضة 1991 تونس
3. سلسلة عالم المعرفة العدد 1980
4. الهادي الرياحي، التنشيط و الارشاد والتفقد البيداغوجي ( مقاربات و تاملات)، مطبعة ماكسي برنت، تونس ، 2012
5. المعين في التنشيط التربوي، الهادي الرياحي، مطبعة ماكسي برنت، تونس
6. د. محمد عباس نور الدين - أهمية التنشيط في تأطير الأطفال - مجلة عالم الفكر 1998 ص 255
7. د.عمر محمد التومي الشيباني: تطور النظريات والأفكار التربوية .
8. د. سعيد اسماعيل علي : فلسفات تربوية معاصرة .
9. السيد عبد الحميد الزائر أستاذ وباحث في علم النفس . مداخلة
10. الفصول 22-23-24 من كراس شروط فتح والمحاضن المدرسية لوزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين.
11. البعد البيداغوجي في تنمية التنشيط . الجزء 3 إدارة الشباب سنة / وزارة الشباب والطفولة والرياضة 1996 ص 8
12. الشطي أبو سنسنة: تخطيط برامج تربية الأطفال.
13. عبد الكريم خليلية، عفاف اللبابيدي: طرق تعليم التفكير

# ملاحق

## المقاربات النظرية

| ملخص المقاربات النظرية للتنشيط التربوي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- أهمية توفر الرغبة والدافعية للتعلم ( إثارة المتعلم )</li> <li>- التعلم يحدث نتيجة التكرار</li> <li>- التعلم قائم على التكرار و التجربة والخطأ</li> <li>- المدرسة السلوكية أنتجت بيداغوجيا الاهداف</li> <li>- ربط التعليمات بواقع ومعيش الطفل</li> <li>- دعم السلوك الإيجابي و ودفع السلوكات السلبية</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | <p style="text-align: center;"><b>المقاربة السلوكية</b></p>               |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- ركزت على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في بناء الشخصية المتوازنة للفرد</li> <li>- دعت لمعرفة قدرات وحاجات الاطفال</li> <li>- دور المربي هو الاستجابة لحاجات الطفل ومراعاة قدراته النمائية</li> <li>- أعطت أهمية للبعد العاطفي في العلاقة التربوية و أكدت على أهمية النصج والتوازن العاطفي للمربي ( توفر الامن / المحبة/ التعاطف / الثقة / التفهم .. )</li> <li>- التنشيط عملية تصعيد وتفرغ للغرائز والضغوطات ولطاقة العنف</li> <li>- يلعب المربي دور الضبط لتحويل السلوكات السلبية إلى أخرى إيجابية )</li> <li>- المربي والمضامين تلعب دور الانا الاعلى في ضبط سلوكات الاطفال وتوجيهها نحو الإيجابي من خلال الانشطة )</li> </ul> | <p style="text-align: center;"><b>مقاربة علم النفس التحليلي Freud</b></p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- يعتبر علم النفس الحركي أن النشاط البدني هو الأساس لكل نمو معرفي ووجداني</li> <li>- النشاط الحسي الحركي يساعد على ظهور وتطور الذكاء</li> <li>- يساعد النشاط الحركي على القيام بالتبادلات مع المحيط ويسهل التواصل مع عالم الأشياء وعالم الآخرين مما يكسب الأطفال بناء الذات وفهم الآخرين إضافة إلى نماء المعارف والخبرات الذاتية</li> <li>- ضرورة توفير فضاءات تربوية تسمح بالحركة والتنقل والتفاعل مع الآخر ومع الأشياء</li> </ul>                                                                                                                                                                                              | <p style="text-align: center;"><b>المقاربة العضوية الحركية Wallon</b></p> |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- تعطي دورا أساسيا وفعالا للمتعلم في عملية التعلم أو بناء المعرفة من خلال تفاعله مع المحتوى والوضعية التربوية</li> <li>- بينت أهمية نشاط الفرد وتجربته الذاتية في التعلم</li> <li>- بينت أهمية التكامل والتفاعل بين النشاط الحسي والحركي والنشاط الذهني</li> <li>- قسمت مسار النمو إلى مراحل مضبوطة ولكل مرحلة خصائصها ومميزاتها</li> <li>- ركزت على أهمية التدرج في التعلم</li> <li>- بينت أهمية إثارة الحاجة والميل لدى الأطفال في كل عمليات التعلم باعتبار أن الجانب الوجداني هو الأساس الضروري لحدوث التعلم .</li> <li>- خلق الوضعية التربوية التي تمكن من ملاحظة الأطفال واستقراء طلباتهم وإثارتهم وترغيبهم في ممارسة النشاطات التربوية ومعرفة ميولاتهم وهواياتهم .</li> <li>- ركزت على أهمية الممارسة والفضل، فهي تتيح فرص الإكتشاف والإستكشاف والتجريب والممارسة سواء كانت فردية أو جماعية، وتضع جانبا طرق التدريس والتلقين، حتى يكون التعلم عملا ذاتيا يكتسبه الطفل من خبراته ونشاطاته ومحاولاته .</li> </ul> | <p><b>المقاربة البنائية</b><br/><b>Piaget</b></p>               |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- ركز على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم</li> <li>- بناء المعرفة يأتي بداية من خلال تفاعل اجتماعي للمتعلم مع شخص آخر أكثر معرفة، ثم تبني ذاتيا كنشاط فردي / بناء ذاتي بالمرافقة</li> <li>- أهمية دور الوسيط - المربي - في بناء المعارف</li> <li>- أهمية التواصل والعمل التعاوني والجماعي والتفاعل مع المربي والاقربان في بناء معارف الطفل وتطوير قدراته لاكتساب آليات التعلم الذاتي لاحقا .</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | <p><b>المقاربة الاجتماعية والثقافية</b><br/><b>Vygotsky</b></p> |
| <p>ومن اهم قيمها :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إيساد الطفل : من خلال تلبية احتياجاته بأسلوب لعبي ومرح و توفير مناخ عاطفي مريح وآمن .</li> <li>- إحترام التنوع: إحترام الفروقات الفردية بين الاطفال</li> <li>- إشراك الأطفال: الطفل شريك فاعل في عملية التعلم</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | <p><b>المقاربة الحقوقية</b></p>                                 |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <p>- التعاون: دعم النشاط الجماعي وخلق فرص التواصل</p> <p>- العدالة: المساواة في التعامل مع الأطفال</p> <p>- المسؤولية: تدريب الطفل على تحمل المسؤولية مما يزيد ثقته بذاته وبقدراته</p> <p>- التقبل وعدم التمييز: ضمان المشاركة الكاملة لكل طفل بلا استثناء</p> <p>- الإحترام: يجب أن يعامل كل طفل بكرامة وفي سياق حقوق الإنسان</p> <p>- الحرية: تحترم حرية الطفل في جميع النشاطات ( حرية التعبير والرأي والمشاركة والإختيار والتنقل</p> <p>الحماية: حماية الأطفال من المخاطر ومن سوء المعاملة البدنية والنفسية والمعنوية ومن كل أشكال التهديد .</p> |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|

# بيداغوجيا التنشيط

## تعريف البيداغوجيا

البيداغوجيا هي مجمل الإستراتيجيات والتدخلات التي يتبناها المربي في سبيل الإرشاد وتبسيط المعارف للطفل .

- البيداغوجيا هي كل فعل أو نشاط يقوم به المربي للرفع من المستوى المعرفي للمتعلم
- وظيفة البيداغوجيا أساسا هو خلق أساليب وطرائق تيسر عملية تعلم الاطفال
- هي طرق واساليب وتدخلات ومضامين تعلم تتلائم مع حاجات وقدرات ونسق نمو الاطفال

## بيداغوجيات التنشيط التربوي

| البيداغوجيا        | مقوماتها ومبادئها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| بيداغوجيا الاهتمام | بيداغوجيا تركز على اهتمام الطفل وتخلق الوضعية التنشيطية حسب ذلك وتراعي إهتمامات الأطفال حسب المراحل العمرية ( كإهتمام بالذات في مرحلة الطفولة المبكرة أو الإهتمام بالعالم الحي و الإستكشاف والحركة واللعب والتقليد والخيال و مارسة الأنشطة الحسية الحركية ومعايشة وضعية التجربة والممارسة ... نصمم أنشطة تتماشى مع إهتمامات الاطفال وفي علاقة بواقعهم وبمحيطهم .                                                   |
| بيداغوجيا المحاور  | في كل مرة يتم تناول محور معين وتكون مجمل الأنشطة والإستغالات البيداغوجية والتدخلات التربوية تصب في هذا المحور وهي أيضا بيداغوجيا تعليمية تثبت المعلومات المتعلقة بمحور محدد وتسمح في مجال التنشيط باكتساب مهارات محددة سببياتها أنها تفرض موضوع النشاط وتحد من حرية الطفل في اختيار الموضوع الذي يجده .                                                                                                            |
| بيداغوجيا المواقع  | تعتبر التنشيط فضاءا مهيئا يستجيب للنشاط الذاتي للطفل ( دون توجيه ) l'espace animateur الفضاء المنشط والفضاء المنشط . يتم تهيئة الفضاء وتوفير وسائل وفق مواقع ثابتة ( موقع للبراعات اليدوية و أشغال التشييد / موقع للأنشطة الهادئة / موقع للأنشطة الرياضية والحسية الحركية / موقع للقصص والمسرح / موقع للالعاب الحرة والرمزية الخ .. ) فضاء فسيح ويقسم لمواقع ثابتة والاطفال هم من ينتقلون وفق جدول وبرنامج الأنشطة |
| بيداغوجيا          | من مخلفات النظرية السلوكية تركز على تعديل السلوك عند الطفل وتحقيق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

|                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>الأهداف</b>            | <p>أهداف محددة ومضبوطة مسبقا وترتب الأهداف تراتبيا في المؤسسة التربوية وعلى مستوى تدخل المربي في:</p> <p>- الأهداف العامة : وهي ( وتصاغ على مستوى مشاريع المؤسسة ومشاريع المربي )</p> <p>الأهداف الإجرائية ( الخصوصية ) وهي قابلة للقياس والملاحظة والتقييم وغير قابلة للتأويل على مستوى الصياغة ( يصبح الفرد قادرا على ... ) ويمكن أن يكون الهدف حسيا أو حركيا أو عاطفيا أو اجتماعيا ( تصاغ على مستوى جذادة الإعداد اليومي .</p> <p>تتنوع مجالات الاهداف لتشمل : الحسي الحركي/المعرفي/الإجتماعي/السلوكي/النفسي العاطفي ..</p>                                                                                                                                |
| <b>بيداغوجيا الكفايات</b> | <p>تعمل على اكساب الفرد جملة من المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنه من حل مشكلة ما أو التكيف مع وضعية جديدة ما وهي محددة بزمن معين لتحقيق هذه الخبرات والمعارف ومرتبطة للذكاء كما أنها قابلة للقياس وهي نظام نسقي منسجم وشمولية وهي عملية تنظيم للمكتسبات السابقة وتعتمد التعلم الذاتي وتركز على نشاط الطفل وتنمي استعداداته للتكيف والاندماج وتجاوز الصعوبات والعقبات .</p> <p>تمكن الطفل من معارف ومهارات و سلوكات حول كل مجال ( كفايات تواصلية / كفايات تقنية فنية /كفايات القراءة والكتابة / كفايات اجتماعية ...</p>                                                                                                                                    |
| <b>بيداغوجيا المشروع:</b> | <p>رائدها جون ديوي " التربية هي الحياة "وهي طريقة من الطرق البيداغوجية النشيطة، وهي مسار يتبعه المربي والأطفال بتوظيف وسائل وأنشطة محددة ، قصد بلوغ هدف أو أهداف تربوية في فترة زمنية محددة : وهو يراعي ملائمة الموضوع لقدرات وحاجات الأطفال ، حيث ينبع موضوع المشروع منهم أو يتم تحسيسهم به ويشيرهم المربي لطرقه، ويتطلب ذلك وجود رغبة لدى الأطفال لبلوغ أهداف المشروع . ويتم في إطار المشروع الواحد تنويع الأنشطة والوسائل ووضع خطة عمل يشارك فيها الأطفال تكون قابلة للتنفيذ وتستجيب لحاجاتهم وتتماشى مع قدراتهم . يمكن للمشروع أن يكون جماعيا أو فرديا وطويلة أو قصيرة أو متوسطة المدى ..(تسمح للطفل بالمشاركة وتحمل مسؤوليات وبممارسة أنشطة متنوعة )</p> |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                        |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| <p>تؤمن بمبدأ - علموا الأطفال وهم يلعبون - فاللعب نشاط حيوي وأساسي لدى الطفل يمكنه من النمو والتواصل مع الآخر وينمي ذكائه وزاده اللغوي ويصقل مهاراته، واللعب يصدر عن نشاط حسي حركي يؤدي إلى الترويح والترفيه النفسي وهو يسمح للطفل بتثقيف حواسه وعقله فمن خلاله يتمكن الطفل من التعرف على ذاته ويطور عملية التواصل الحسي والحركي والاجتماعي ويساعده على النمو ويستجيب لحاجاته . اللعب يمكن الطفل من اكتشاف ذاته وقدراته كما يكتشف الأشياء و الآخر ويطور كل مجالات نموه الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي والمعرفي ...</p> | <p><b>بيداغوجيا<br/>اللعب</b></p>      |
| <p>وهي طريقة تدعو للتكيف مع كل فرد من مجموعة الأطفال حسب حاجاته وحسب قدراته وهي متغيرة حسب طبيعة كل طفل ، ، وهي بيداغوجيا تعتمد أساليب متنوعة على مستوى التعلم لتمكين مجموعة غير متجانسة من بلوغ نفس الهدف عبر مسارات مختلفة . فهي بيداغوجيا إفرادية تعترف بالطفل كفرد له خصوصياته تهدف لمقاومة الفشل وإكساب الطفل الثقة في إمكانياته وتعزيز ثقته بنفسه وتدعم التواصل الإيجابي داخل المجموعة وتنبذ الإقصاء والتهميش. تراعي مختلف أنماط التعلم وتراعي تنوع الذكاءات و اختلاف القدرات والمهارات الفردية )</p>             | <p><b>البيداغوجيا<br/>الفارقية</b></p> |

## مبادئ وأسس المقاربات النشيطة

- الطفل محور العملية التربوية و هو مركز الإهتمام
- مراعاة قدرات الطفل حسب كل مرحلة و ضبط مضامين تتناسب مع قدراته ( الذهنية / الجسدية / الاجتماعية / العاطفية وال نفسية )
- مراعاة حاجات الاطفال الطبيعية حسب كل مرحلة
- تراعي نسق نمو كل طفل / تراعي اختلاف أنماط التعلم وأنواع الذكاءات بين الاطفال
- التركيز على اهمية التجربة والممارسة لتحقيق التعلمات
- أهمية العمل الجماعي وتعلم التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية
- أهمية النشاط الحر والنشاط اللعبي
- فسح فرص للتعلم الذاتي وللتفاعل مع الذات ومع الآخر و مع الاشياء
- التعلم من خلال الحواس ومن خلال ( المحسوسات )
- مراعاة الفروقات الفردية بين الاطفال و تنوع واختلاف الذكاءات وانماط التعلم
- تعلم المهارات الحياتية و ربط التعلمات بواقع ومعيش الطفل
- أهمية الحركة والتنقل في دعم تعلمات الاطفال

- إعتداد الموازنة البيداغوجية والتنوع في الأنشطة واحترام نسق نمو وتعلم الأطفال .
- احترام حقوق الطفل
- اعتماد التعلّمات الأساسية الخاصة بكل مرحلة
- دعم فرص الاكتشاف و الاستكشاف
- تنوع النشاطات من فردية وثنائية وجماعية
- العمل بفضاءات متحركة و بتجهيزات ووسائل ثرية ومتنوعة وفي تناول الاطفال
- إعتداد لغة بسيطة وسهلة
- التدرج في اكتساب المعارف والمهارات والسلوكات ووضع برمجة تربوية مسبقة واضحة المضامين والأهداف
- اعتماد التقييمات الدورية لتعلّمات الاطفال واستثمار مخرجات هذه التقييمات لتعديل التدخلات .
- مضامينها لعبية / إيقاظية/ فارقية/ وشمولية
- تسهم في نمو شامل للأطفال قائم على اكتساب المهارات الحياتية و التعلم الذاتي

